

٢١٩
م . ج

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، لابن الجوزي
عبد الرحمن بن علي - ٥٩٧ هـ . كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

٦٦ ق ١٣ س ٥١٦ × ٥١١ سم

٥٠٥١

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

الاعلام ٨٩:٤ الظاهرية / تاريخ ٥٠٢:٢

١ - السيرة النبوية .

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .



مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرفق : ا م ه و ي د ا ل

العنوان: جواهر النسخ من علم و حكم -

المؤلف
سيد محمد بن علي بن الجوزي -

تاريخ الفسخ

اسم الناس:

عدد الأوراق ٦٦ - - - ٥١٤٥ - ٦٦

ملاحظات:

— — — — —

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَارِدِيِّ الْأَصِينَا.
إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ شَيْبُهُكَ
يَذُرُّ أَتَمُّ بَلِّ أَنْتَ أَنْوَرُ وَخَدُّكَ
يَا قُوتُ وَتَغِيرُكَ جَوْهَرُ وَفَوْقَ أَحْمَرِ
لَا خَدُّ مِنْكَ ظُرَائِفُ وَقَلْبِي وَحَقُّ اللَّهِ
فِيكَ مُحَيَّرُ. وَأَوَّلُكَ شَمْسُ وَثَانِيكَ
كَوْكَبُ وَثَالِثُكَ قَمَرٌ مُنِيرٌ مُدَوَّرُ
وَنِصْفُكَ كَافُورُ وَرُبْعُكَ عَنَبُ
وَأُخْرُكَ مَا وَرَدَ وَبَاقِيكَ سُكَّرُ
خُلِقْتَ مِنَ الْأَشْرَاقِ وَالنُّورِ
وَالْبَهَا وَصَوَّرْتَ فِي قَلْبِي فَجَلَ

المصور

المُصَوِّرَ فَلَا وَلَدَتْ حَوَى مِنْ نَسْلِ
آدَمَ وَلَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مِثْلُكَ آخِرُ
فِي بَهَةِ الدُّنْيَا وَيَا غَاثَةَ الْمُنَا
فَمِنْ الَّذِي عَنْ نُورِ وَجْهِكَ يُصْبِرُ
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيِيَ قَتِيلًا مِنَ الْهُوَى
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْتُلَنِي فَأَنْتَ الْمُخَيَّرُ
حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ وَالْبَيْتَ قَبْلَتِي
وَدِينِي مِنَ الْأَدْيَانِ أَعْلَا وَالْخَيْرُ
رَسُولُ شَفِيعٍ وَاللَّهُ غَافِرٌ فَلَا رَيْبَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيْكَ صَلَاةُ
اللَّهِ مَلَا حَبَا يَرْقُ وَمَادَامَتِ الشَّمْسُ

الْمُنِيرُ تَرْهَبُ قَبْصَلُ
لِحَدِّ خَطَرِ الْحَامِلِ يُعْظَمُ
وَعَقُودُ حَبَاءِ نَا الْقَبُولِ تُنْظَمُ
وَلَهُ الشِّفَاعَةُ وَاللِّوَاءُ الْأَعْظَمُ
يَوْمَ الْقُلُوبِ لَدَى الْكُنَا جِرْ كُظْمُ
فِي حَقِّهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
وَاللَّهُ مَا ذَرَأَ الْإِلَهَ وَلَا بَرَكِ بَشَرًا
وَلَا مَلَكًا كَأَحَدٍ فِي الْوَرَى وَعَلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ مَا قَلَّمَ جَرَى وَجَلَّ الدِّيَا جَى
نُورَةُ الْمُتَبَسِّمِ فَيَحَقُّهُ صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا قَمَرُ تَفَرَّدَ بِالْكَامِلِ

كَمَالُهُ وَحَوَى الْحَاسِنِ حُسْنُهُ وَجَمَالُهُ
وَتَنَاوَلَ الْكَرَمِ الْعَرِيفِ نَوَالُهُ
وَحَوَى الْمَفَاخِرِ فَخْرُهُ الْمُتَقَدِّمُ
فِي حَقِّهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا دَهْشَتُهُ
النَّوَارِ النُّبُوَّةِ فِي جَرَى فَاتَى خَدِيجَةَ
بَاهِيًا مَتَحَيَّرًا فَحَاكَتْ خَدِيجَةَ
لَا بِنِ تَوْفَلِ مَا جَرَى مِنْ أَمْرِ أَحْمَدِ
إِذْ غَدَّتْ تَشْفِيهِمْ فَيَحَقُّهُ صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا قَالَتْ آتَاهُ الْوَحْيُ
فِي الْمُتَعَبَّدِ بِرِسَالَةٍ أَقْرَأَ بِاسْمِ
رَبِّكَ مُبْتَدِئِي فَأَجَابَ لَسْتُ

بِقَارِكُ مِنْ مَوْلِدِي قَتَلِي عَلَيْهِ
اَقْرَأْ وَمَرَّتْ بِكَ الْاَكْرَفُ حَقَّهُ هَلَوَا
عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا سُورَ الْمَشَاكِ مِنْ
مَحَاسِنِ حُسْنِهِ وَمَعَالِمِ الْأَسْمَاءِ
مِنْ أَسْمَائِهِ وَالرُّسُلُ تُحْشَرُ تَحْتَ
ظِلِّ لَوَائِهِ يَوْمَ الْمِيْعَانِ وَيَسْتَجِيرُ
الْمُحْرِمُ فَحَقِّقْهُ حَالُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا

هذا مولد النبي صلى الله عليه وسلم
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ غُرَّةِ عَرُوسِ
الْحَضْرَةِ جَبَّتًا مُسْتَنِيرًا وَأَظْلَعَ

فَانْدَكَ

3
فِي أَفْلَاكِ الْكَمَالِ مِنْ بُرُوجِ الْجَمَالِ
شَمْسًا وَقَمَرًا خَيْرًا وَاخْتَارَ فِي الْمَقَامِ
سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ حَيِّبًا وَنَجِيًّا وَصَفِيًّا
وَبَشِيرًا وَآخِذًا لَهُ الْعَهْدَ عَلَى سَائِرِ
مَخْلُوقَاتِ الرُّجُودِ تَعْظِيمًا لَهُ
وَتَوْفِيرًا وَجَعَلَ بِجَلَالِ جَمَالِ
كَمَالِ بَهَاءِ طَلَعَتْ غُرَّتُهُ بَطُونًا
اخْتَارَهَا حِمْلُهُ وَظَهُورًا وَ
جَعَلَهَا لِيَصُورَ حَذْفَهُ بَهْجَةً
مُهْجَةً نَفْسَهُ النَّفِيسَةَ جَوْشَرًا
ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا عَذْبًا فَرَاتًا وَمِلْحًا

أَجَا حَا حَكَمَةً مِنْهُ وَتَقْدِيرًا
وَإِحْسَانًا وَحَمَاهُ مِنَ الدَّنَسِ وَالرَّجَسِ
وَالنَّجَسِ وَطَهَّرَهُ نَظِيمًا وَنَقَلَهُ
فِي الْأَصْلَابِ مِنْ آدَمَ إِلَى نُوحٍ
وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ
نَبِيِّ غَدَايَةٍ مُسْتَجِيرًا **وَمَا مِنْهُمْ**
إِلَّا أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ
لِيَقُومَنَّ بِهِ وَلِيَنْصَرَّتْهُ وَكَانَتْ
فِي الْكِتَابِ مُسْطُورًا **فَآدَمَ** لِأَجَلِ
بَيِّنَاتِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِذْ رَسَبَ
بِسَبِّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَنُوحَ

بِهِ

بِهِ فِي الْفُلِّ تَوَسَّلَ وَهُوَ دَعَا
فِي دُعَائِهِ وَلِخَلِيلٍ بِهِ تَشَفَّعَ وَإِسْمَاعِيلَ
بِهِ تَصَرَّعَ وَمُوسَى بِهِ أَعْلَمَ قَوْمَهُ
بِرِسَالَتِهِ وَسَاءَ كَرَبُّهُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أُمَّتِهِ وَلَهُ وَرِثَتُهُ أَوْ عَيْسَى
بَشَرِيًّا بِوَجُودِهِ وَطَلَبَ الْمُهَلَّةَ
إِلَى مَرْحَمَتِهِ لِيَكُونَ مِنْ أُمَّتِهِ
وَلَهُ وَرِثَتُهُ أَوْ الْأَخْبَارُ بِهِ أَخْبَرَتْ
وَالْكُتُبَاتُ بِهِ أَكَلَنْتُ وَلِجَنِّ بَرَسًا
أَمَنْتُ وَالْآيَاتُ بِاسْمِهِ نَطَقَتْ
وَنَارُ فَارِسٍ مِنْ نُورِهِ خَمَدَتْ

لَيْتَهُ

وَالْأَسْرَاءُ بِمُلُوكِهَا تَزْلُزَلَتْ وَ
الشَّجَائِدُ مِنْ عَلَى رُؤُوسِ آبَائِهَا
سَقَطَتْ مِنْ هَيْبَتِهِ الْمُبْعُوثُ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَبُخَيْرَةٌ سَاوَةٌ
عِنْدَ وَلَادَتِهِ غَاصَتْ وَبُحَيْرَةٌ
طَرَبَتْ عِنْدَ ظُهُورِهِ وَقَفَتْ وَكَمْ
مِنْ عَيْنٍ نَبَعَتْ وَفَارَتْ وَأَنْشَقَّ
أَيُّوَاتُ كَيْسَرِي وَشَرَفَاتُهُ تَنَاشَرَتْ
وَالسَّمَاءُ شَرَفَالَهُ حَرَسَتْ وَالشَّهْبُ
إِكْرَامَالَهُ لِيُسْتَرَقَّ السَّمْعُ رُجَحَتْ
وَأَبْلَيْسُ صَاحٍ وَنَاحٍ وَنَادَى عَلَى

نَفْسِهِ

نَفْسِهِ مِنْ خَوْفِهِ وَبِلَا وَثُورًا
وَرَأَيْتُ أَمِينَهُ عَلَى رَأْسِهَا
فَلَمَّا مِنْ لُجْجَالِ مُسْتَبِيرًا وَأَطْلَعَ
اللَّهُ لَيْلَةً وَلَادَتِهِ أَقْهَارًا وَبَدُورًا
وَأَمَرَ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ جَبْرِيلُ
أَنْ يَنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ يَا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ طَيِّبُوا فَرْحًا وَسُرُورًا وَأَقَامِ
إِسْرَافِيلُ عَلَى جَنَاقِ الْقُدْسِ
بَشِيرًا وَرَقِصِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَرْحًا
بِمَوْلِدِ الْمُصْطَفَى وَفِي الْحَرَمِ نُورًا
وَأَشْرَقَ الصَّفَى بِنُورِ الْمُصْطَفَى

وَحَرَّتِ الْأَضْنَامُ دَا عَيْنَةً وَعَادَ
كُلُّ ضَمٍّ مِنْ بَعْدِ عِمْرَةٍ حَقِيرًا
فَلَمَّا وَلَدَ صَاحِبُ النَّاسِ مَوْسَى بَدَأَ
فِي الْخُضْرَةِ عَرُوسٍ بِوَجْهِ يَحْكِي
الْقَمَرَ ظُهُورًا وَشَعْرٌ يُشْبِهُ
فِي سَوَادِهِ يَحْوُرًا وَطَرَفٍ أَدِجٍ
أَصْنَى الْجَمَالِ بِهِ قَرِيرًا وَأَنْفٍ أَحَدٍ
مِنْ أَحَدٍ حَسَامٍ غَدَا مَشْهُورًا
وَشَفَتَيْنِ كَالْعَقِيقِ وَشَعْرٍ يَحْكِي
لَوْلُو مَنْشُورًا وَجَبِينِ كَالْفَضَّةِ
أَبْدَانِهَا وَلَوْرًا **وَصَدْرٌ** أَضْحَا

بِالْإِيمَانِ

بِالْإِيمَانِ مَعْمُورًا **وَيَدَيْنِ** تَفْجَرُ
مِنْهَا مَاءُ النِّعَمِ تَفْجِيرًا **وَقَدَمُ**
صِدْقٍ لَهُ فِي سَعَى السَّعَادَةِ تَأْنِيرًا
وَاضْطِرَابِ الْكَوْنِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ
فَكَأَنَّهُ مَخْمُورًا وَنَشْرَ السُّعُودِ
عَلَى الْوُجُودِ نَشُورًا **وَأَصْبَحَ**
مَوْطِنُ الْإِيمَانِ بِهِ مَعْمُورًا
وَجَاءَ بِشِيرِ الْوَحْيِ لِأَهْلِ الْكَلْبَانِ
وَقَرَأَ قَارِئُ الْوَصْلِ وَنَادَى فِي
الْأَقْطَارِ جَمْعًا غَفِيرًا **يَا أَيُّهَا**
النَّبِيُّ أَنَا أَمْرٌ سَلْنَاكَ شَاهِدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى
اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا أَوْ بَشِيرٍ
الْمُؤْمِنِينَ يَا تَ لَهْمُ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا
كَبِيرًا وَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَا
فَقِيَتِ وَدَعَا أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ
وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكِيلًا **صلوا عليه**
صَبَّحَ الْهَدَى مَلَاءَ الْوُجُودِ سُرُورًا
لَمَّا بَدَى وَجْهُ الْحَبِيبِ مُنِيرًا،
شَهْرُ الرَّبِيعِ آتَى بِمَوْلِدِ أَحْمَدٍ
وَلَقَدْ أَنَا بَالِهَةٌ أَبَشِيرًا،
أُطْلَعَتْ بِأَشْهُرِ الرَّبِيعِ مُشْرِقًا

فمر

قَمَرًا يَفُوقُ مَعَ الْكَمَالِ بَدْوً وَرَّاءَ
وَأَنَا النَّسِيمُ مَبَشِيرًا وَمُعْطِرًا
بِقُدُومِ أَحْمَدٍ فِي الْأَنَامِ نَذِيرًا
وَتَرْتَمِ الْأَطْيَارُ عِنْدَ وَلَا دِرْ
طَرَبًا وَمَالَ الْغَصْنِ تَبَاشَّرَتْ
وَقَضَتْ بِمِيلَادِ النَّبِيِّ نَذِيرًا
وَلَدَاكَ نَفْخٌ فِي الشَّفِينَةِ قَدْ نَجَا
بِمُحَمَّدٍ فَاسْئَلْ بِدَاكِهِ خَيْرًا،
لَمَّا تَشَفَّعَ آدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ،
غَفَرَ الْإِلَهِ لَهُ وَكَانَ غَفُورًا،
لَوْلَا هَ مَلَكَاةُ الْكَلِيمِ مُحَاطِبًا،

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
دروسًا وعبرًا
وآياتًا وبراهين
على قدرته وقوته
ويعلم ما لا يعلم
ويعلم ما لا يعلم

فِي الطُّورِ لَمَّا أَنْ أَرَادَ أُصَوِّرًا
لَوْ لَاهُ مَا رَفَعَ الْمَسِيحُ إِلَى السَّمَاءِ
وَلِنَزَلَ بِمَجَاهِدٍ وَنَذِيرٍ أَوْ بِهِ
لِخَلِيلٍ نَجَّاهُ مِنَ النَّارِ الَّتِي كَانَتْ
لِنَمْرُودٍ وَاللَّعِينِ غُرُورًا وَأَنَا
فَذَا إِنَّمَا عَمِلُ مِنْ رَبِّ الْعَلَاءِ
لَمَّا رَأَاهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَحَبُورًا
طَفِئَتْ بِهِ نَارُ الْمَجُوسِ تَذَلُّلًا
وَعَذَابُهُ صَبَّ الْغَمَامِ مَطِيرًا
وَالْأَنْبِيَاءُ حَمِيحُهُمْ قَدْ بَشَّرُوا
بِوَلَادِهِ أَحَدٍ مَوْرَدًا وَصُدُورًا

لَمَّا بَدَأَ وَجْهَهُ لِحَبِيبٍ تَبَاشَّرَتْ كُلُّ
الْبُقَاعِ وَقَدْ نَطَقَتْ شُكُورًا
أَخْبَارُ أَصْدِقِ الْكِتَابِ تَوَاتَرَتْ
وَلَقَدْ أَبَاحَ بِسِرِّ ذَاكَ بِحَيْرًا
بُشْرَى لَكُمْ يَا أُمَّةَ الْهَادِي لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ جَنَّةٌ وَحَرِيرًا
عَلَيْكَ اللَّهُ رَحِي دَائِمًا مَا دَامَتْ
الدُّنْيَا وَمَزَادَ كَثِيرًا **صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا**
تَسْلِيمًا وَفِي لَيْلَةٍ وَلَا ذِيهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلِّمَ انْشَقَّ أَيُّوَاتُ كِشْرَى
وَرُحِي بِالْحُبِّ وَالنَّوَابِغِ وَفِيَعَتِ

الشَّيَاطِينُ مِنَ الصَّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ
وَصَحَّتْ أَذَانُهُمْ عَنْ سَمَاعِ الْعُلَى
لَا يَسْتَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى
بِقَدَرٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا
كُلُّ ذَلِكَ لِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلَتْ
عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ
أَنَّا رَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيَّةَ الْكَوَاكِبِ
يَا لَهُ مِنْ نَبِيِّ كُلِّ مَا حَتَّ إِلَيْهِ الْمُشْتَاقُ
وَقَطَعَ الشَّيَاطِينُ **وَسَارَ** عَلَى
ظُهُورِ النَّجَائِبِ وَكُلِّ مَا حَذَى

لِخَادِي

٩
لِخَادِي فَلَا حَتَّ إِلَّا غَلَامٌ وَالْمَصَارِبُ
بَادَرُ الْكَيْبِ الْمُسْتَهَامِ وَقَدْ زَادَ
وَجْدَهُ وَالْغَرَامُ إِلَى الْحَبَائِبِ **صَلَوَاتُ**
حَدَاتِ الْعَيْسِ رِفْقًا بِالنَّجَائِبِ
فَقَلْبِي سَامَرَ فِي أَثَرِ الرَّكَائِبِ **و**
جِسْمِي ذَابَ مِنَ الْحِرِّ وَوَجِدَ مِنْ
شَوْقِي إِلَى لِقَى الْحَبَائِبِ **فَهَلِي**
مِنْ سَبِيلِ اللَّيْلَةِ قَدْ مَعِيَ قَدْ
جَرَى مِثْلَ الشَّجَائِبِ **لَيْزَ** سَمَحِ
الزَّمَانِ بِطَيْبٍ وَضِدٍّ وَبَلَّغَتْ
الْمَقَاهِدُ وَالْمَارِبُ قَبَابُ قَدْ

حَوَى بَدْرًا مُنِيرًا إِذَا مَا مَالَ فِي تِلْكَ
الذَّوَابِ فَلَوْ أَنَا عَمِلْنَا كُلَّ يَوْمٍ لَأَحْمَدَ
مَوْلِدًا قَدْ كَانَ وَاجِبٌ تَخَرُّلُهُ
بَدْوً لِلْحُسْنِ طَوْعًا سَجُودًا
فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ عَلَيْهِ مِنْ
الْهَيْمَنِ كُلِّ وَقْتٍ صَلَوةٌ مَا بَدَا
نُورُ الْكَوَاكِبِ صَلُّوا عَلَيْهِ فَلَمَّا وَلَدَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْلَسَتْ الْمَلَائِكَةُ بِالشَّيْبِ سِرًّا
وَجَهْرًا وَوَقَّافًا جِبْرَائِيلُ بِالْبَشَارَةِ
وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَشُكْرًا

وخرجت

وَخَرَجَتْ لِحُورِ الْعَيْنِ مِنَ الْقُصُورِ
وَنَشَرَتْ لَهُ عِطْرًا **وَقِيلَ** لِرِضْوَانِ
مَرْيَمَ الْفَرْدُوسِ الْأَغْلَا وَارْفَعَ
عَنِ الْقُصُورِ سُرًّا وَابْعَثْ
إِلَى مَنْزِلِ أَمِينَةٍ أَطْيَارُ جَنَّةِ
عَذِيبٍ تَرْمِي عَلَيْهَا مِنْ مَنَاقِيرِهَا
دُرًّا فَلَمَّا وَضَعَتْ **مُحَمَّدًا صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَتْ نُورًا
أَصْنَاءُ تَمْنُهُ قُصُورُ بَصْرَى
وَقَامَتْ حَوْلَهَا الْمَلَائِكَةُ وَ
نَشَرَتْ عَلَيْهَا أَجْنَحَتَهَا نَشْرًا

وَنَزَلَ الْمُرَبُّونَ وَالصَّافُونَ وَالْمُسَبِّحُونَ
فَلَمَّا عَلِمُوا سَهْلًا وَوَعْرًا **وَلَمَّا خَلَقَ**
اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ظَهَرَ نُورُهُ وَأَيْسَمَهُ
مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ سَطْرًا
فَلَمَّا انْتَقَلَ النُّورُ إِلَى شَيْءٍ فَخَرَجَ
مِنَ الْجَمَالِ غَضًّا وَنَهْرًا فَلَمَّا انْتَقَلَ
النُّورُ إِلَى نُوحٍ فَأَمْسَى بِهِ عَلَى
الْجُودِيِّ مُسْتَقَرًّا **فَلَمَّا** انْتَقَلَ إِلَى
الْخَلِيلِ فَصَارَتْ النَّارُ عَلَيْهِ بَرْدًا
وَنَهْرًا **ثُمَّ انْتَقَلَ** النُّورُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
فَقَدْ وَجَدَ بَرَكَتَهُ صَبْرًا **ثُمَّ**
انْتَقَلَ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ بَعْدَ أَنْ

وَجَدَ

وَجَدَ عُسْرًا وَرَدَّ بِشُورِ الْمُصْطَفَى
الْفَيْلُ وَلَسَرَ بَرَهَةً كِيسَرِي
وَاهْتَرَأَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ وَأَشْرَقَ الصَّفَا
بِنُورِ الْمُصْطَفَى **يَمْرُودٍ** عَرُوسٍ
لِلْجَمَالِ وَخَذَرًا **وَوَضَعَتْهُ** مَكْحُولًا
مَذْهُونًا مَسْرُورًا مُطِيبًا قَدْ شَرَعَ
اللَّهُ لَهُ قَدَرًا وَحَمَلَهُ جَبْرًا وَطَافَ
بِهِ بَرًّا وَبُحْرًا وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ
عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَرَوُا حَبِيبًا
يَفُوقُ حُسْنًا وَنُورًا وَوَجْهًا
قَلَاءُ الْوُجُودِ نُورًا وَضِيَاءً وَعَظْمًا

وَتَغَرَّاقْدَاوُدُوعَ فِي قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
خَمْرًا وَسَمِعَتْ أَمِينَةً صَوْتًا
مِنَ الْعِلَادِ يَنَادِيهَا يَا أَمِينَةَ لَكِي
الْبُشْرَى فَهَذَا جَدُّ الْحَسَنِ وَأَبُو
الرُّهُرَا **وَكَانَ يَسْبَحُ فِي بَطْنِهَا**
يَسْرًا وَجَهْرًا فَتُحَاتُّ مِنْ خَلْقٍ
هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ سُلْطَانُ
الْأَنْبِيَاءِ وَرَفَعَ لَهُ فِي الْمَلَكُوتِ
قَدْرًا وَجَعَلَ مَوْلِيَهُ لَيْثَ فِرَاحٍ
بِهِ حِجَابًا مِنَ النَّارِ وَسِتْرًا وَمَنْ
انْفَقَ فِي مَوْلِيهِ دِرْهَمًا كَانَتْ

المصطفى

١٢
الْمُصْطَفَى لَهُ شَافِعًا وَمُشَفِّعًا
وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا فَيَا
بُشْرَى لِحُكْمِ بَاقِيَةِ **مُحَمَّدٍ لَقَدْ نِلْتُمُ**
خَيْرَ الْكَثِيرِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
فَيَا سَعْدُ مَنْ يَعْمَلُ **لَا أَحَدَ مَوْلِدًا**
فَيَلْقَى أَلَمًا وَلِخَيْرٍ وَالْعِزَّ وَالْفَخْرَ
وَيَدْخُلُ جَنَّاتٍ عَذْبٍ مُتَوَجِّعًا
بِتُحَاتِّ دُرِّ تَحْتَهَا خَلَعُ خُضْرًا
وَيُعْطَى قُصُورًا لَا تَعْدِلُوا صَفَ
وَكُلَّ كَلٍّ قُصْرٍ حُورِيَّةً عَذْبًا
فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدًا

فَقَدْ نَشَرَ الْحُسْنَ فِي مَوْلِدِهِ نَشْرًا
كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً يَجْازِيهِ
رَبُّنَا بِهَا عَشْرًا **هَلُّوا عَلَيْهِ**
يُؤَادِ الْمُحَنَّا وَيَأْرِضِ رَامَا
مَلِيحٍ فِي الْحَيَا عَلَا حَيَامَا
ظَرِيفٍ كَيْسٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ
سَيَحْيِي الْكَفَّ بِسَمْتِهِ الْكَرَامَا
لَطِيفِ الذَّاتِ مَا أَحْلَاهُ بَدْرًا
تَشْنِي الرُّمَحَ حِينَ يَرَى قَوْمَا
رَيْسٍ سَالِمٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
بَهِيحٍ يَتَرَوُّ لَهُ عَمَلَامَا

واقدمه

12
وَأَقْدَامُهُ لَهَا فِي الصَّخْرِ أَثْرَا
وَلَا فِي الرَّمْلِ بَاتٌ لَهَا عِلَامَا
شَعْرٌ أَدْنَى عَجْ وَ لَهُ سَوَادُ
كَأَنِّي لَمُعْتَمٍ أَرُحَا ظِلَامَا
بِفَرْقٍ يَتَرَوُّ لَهُ جَبِينُ
لَهُ نُورٌ يُشَوِّرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَرْجُ الْحَاجِبِينَ وَأَنْفُ أَقْنَى
كَيْلُ الْمُقْلَتَيْنِ حَوَى الْقَسَامَا
ضُحُوكِ السَّيِّتِ تَنْظُرُهُ بِشُومَا
وَلَا فِي جَنَّةٍ عِنْدِي مَلَامَا
غَزَالٍ سَارِحٍ فِي أَرْضِ خَيْدٍ

يَصِيدُ الْأُسْدُ إِنْ أَرَادَ لَشَامًا •
• وَنَادَتْهُ الْغَزَالَةُ بِإِشْتِيَاقٍ •
أَجْرِي يَا شَافِعِ يَوْمَ الْقِيَامَا •
• وَجَاءَتْ نَحْوَهُ الْأَشْجَارُ نَشُوقًا •
مَعَ الْأَطْيَارِ حَقًّا فِي تَهَامَا •
• وَخَيَّمَ الْعَنْكَبُوتُ عَلَيْهِ حَقًّا •
وَعَشَّشَتْ لِحْيَا مَا عَلَيْهِ صَلَاةُ
رَبِّ الْعَرْشِ دَوْمًا مَدَا الْأَيَّامِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَا **مَا حُلُوا بِهِ**
وَعَنْ أَيْ مَسْعُودٍ سَعِيدٍ لُحْدَرِي
مَرْضِي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ **رَسُولَ**

الله

١٤
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ تَوَا
ضِعِهِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ
نَعْلَهُ وَيَحْلِبُ الشَّاةَ وَيَطْحَنُ مَعَ
لُجَارِيَةٍ وَيَأْكُلُ مَعَهَا وَكَانَ هَيْتَ
الْمَوْلَانَةِ لَيْتَ لُجَائِبِ سَيْخِي الْكَفَيْتِ
سَهْلَ الْخَلْقِ عَيْلَ الذَّرَاعَتِ كَثِيرِ
لُجَا حَتَّى لُجْدَحِ الْيَاسِ إِلَى وَسْطِ
الضَّبِّ عَلَيْهِ **وَتَنَزَّلُ** تَحْتِ
قَدَمَيْهِ لُجْبَلُ وَخَاطِبُهُ الضَّبُّ
وَلُجْلَلُ نَوْرُهُ أَنْوَرُ وَسِيرُهُ أَظْهَرُ
قُدْرَةُ أَخْلَا ذِكْرُهُ أَخْلَا صِفَتُهُ

أَجْمَلُ دِينُهُ أَكْمَلُ لِسَانُهُ أَفْصَحُ
دُعَاؤُهُ أَحْسَنُ نَصْرُهُ مُؤَيَّدٌ وَأَنْتُمْ
إِنِ السَّمَاءِ أَحْمَدُ وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ
هَذَا نَبِيُّ وَفِي لَفْظِ رَأْيِ سَاجِدٍ
مِلْحِ الْهَيْئَةِ مُعْتَدِلِ الْقَامَةِ
مُدَوَّرِ الْغَمَامَةِ شَرِيفِ عَلِيٍّ
الَّذِي رَجَا صَاحِبُ اللَّهِجَةِ وَاضِحِ
لُحْجَةِ مِنَ الطَّيِّبِ أَنْفَاسُهُ وَمِنْ
الصِّدْقِ لِسَانُهُ لَا طَوِيلَ وَلَا
قَصِيرَ مَكَّةَ مَوْلِدُهُ الدَّلِيلُ لَهُ
بَغْلَتُهُ الْغَضْبَاءُ نَاقَتُهُ أَحْسَنُ

مِنْ الْقَمَرِ طَلَعَتُهُ تَكَلَّمَ الذَّنْبُ
لَهَيْبَتِهِ وَشَهِدَ الضُّبُّ بِرِسَالَتِهِ
وَأَسْتَجَارَ الْبَعِيرُ بِطَلْعَتِهِ وَسَعَتِ
الْأَشْجَارُ وَالْأَنْجَارُ خِذْمَتِهِ
وَاخْتَارَ شِفَاعَتَهُ لِأُمَمِهِ سَبَّحَ
لِخَصِي بِكَفِّهِ وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ
بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَحَنَ الْجُدْعُ أَلْيَا
وَالْعَنْكَبُوتُ نَسَبَ عَلَيْهِ وَلِحَامُ
عَشَّشٍ عَلَيْهِ وَالرَّبُّ صَلَّى وَسَلَّمْ
عَلَيْهِ **صَلُّوا عَلَيْهِ**
مِلْحِ الْمَعَانِي أَنْتَ يَا سَاكِنُ الْحِمَا

وَبِأَسْمِكَ حَادِي الْعَيْسِ غَنَّا وَنَزَمْنَا
وَحُسْنِكَ الْفَا عَلَى الْكُوفِ بِهَجَاةٍ
وَالْبَسْتَهُ ثَوْبًا مِنَ الضَّوِّ مُعْلِمًا
أَيَّاهُ الرُّضِ الَّذِي بِجَمَالِهِ لَقَدْ
غَنَى الْعُشَّاقُ عَنْ قَمَرِ السَّمَاءِ وَيَا
عُصْنُ بَابِ هَرٍّ أَعْصَانِهِ الصَّبَا
وَطَائِرُ عَشْفَى فَوْقَهُ قَدْ تَرْتَمَا
بِأَيِّ لِسَانٍ يُوصِفُكَ صِفَاتُهُ
وَحُسْنُكَ قَدْ أَجَبَا الْفَصِيحَ
وَبِكَمَا فَبَا مُحْسِنٌ بُولِي الْجَمِيلِ
تَكَرَّمَا وَمَحْمَلًا بَعُطَى الْكَارِمِ

منعما

مَنْعَمَا أَتَيْتُكَ أَشْكُوا مَا بَقَلْبِي
مِنْ الْجَوَى لِيَنْظُرَ عَيْنِي ثَغْرَكَ
أَمْلَسْتِنَا صَلَى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ
الْهُدَى وَيَا خَيْرَ مَبْعُوثِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ **صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَلِيمًا**
وَعَنْ أَبِي عَالِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
أَنَّهُ قَالَ **وَلَدَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
وَنَبِيٌّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهَاجِرٌ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَكَانَ يَصُومُ الْخَمِيسَ
وَالْاِثْنَيْنِ **وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ**
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ مَنْ عُسِرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ
فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تَزِيلُ بِهَا عُقْبَاهُ وَتَبْلِغُهُ
مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ وَمُنَاهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ مِنْ خَيْرِكُمْ
نَفْسًا وَأَظْهَرَ كُمْ قَلْبًا وَأَحْدَقَكُمْ

قُوَّة

١٧
قُوَّةً وَأَمَرَ كَأَكْمُ فِعْعَلًا وَأَثْبَتَكُمْ
أَصْلًا وَأَوْفَاكُمْ عَهْدًا وَأَمَكَّنَكُمْ
مَجْدًا وَأَكْرَمَكُمْ نَفْسًا وَأَحْسَنَكُمْ
خَلْقًا وَأَطْيَبَكُمْ فَرْعًا وَأَخْلَاكُمْ
كَلَامًا وَأَمَرَ كَأَكْمُ سَلَامًا وَأَجْمَلَكُمْ
قَدْرًا وَأَعْظَمَكُمْ فَخْرًا وَأَكْثَرَكُمْ
شُكْرًا وَأَرْفَعَكُمْ ذِكْرًا وَأَعْلَاكُمْ
أَمْرًا وَأَجْمَلَكُمْ حَبْرًا وَأَقْوَاكُمْ
سِرًّا وَأَرْفَعَكُمْ مَقَامًا وَأَوَّلَكُمْ
أَمَانًا وَأَوْضَحَكُمْ بَيَانًا وَأَجْمَلَكُمْ
جَبُورًا وَأَفْضَلَكُمْ حَيًّا وَمَقْبُورًا

صَلُّوا عَلَيْهِ **اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ**
مَا كُنَّا مَوْلَا سِوَى اللَّهِ كُلَّمَا نَادَيْتَ
يَا هُوَ قَالَ يَا عَبْدِي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَلَّغْنَا
مَا طَلَبْنَا وَبَيَّنَّا الْقَصْدَ قَرْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ طَبْنَا وَعَلَيْنَا **النَّعَمُ اللَّهُ** ظَهَرَ
الَّذِينَ الْمَوْلَى يَدُ يَظْهَرُ السَّبِيحُ أَصْدَقُ
يَا هَذَا نَا بِمُحَمَّدٍ ذَاكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ
ثَانِي عَشْرٍ فِي رَيْبِي كَانَ مِيلَادُ
الشَّفِيعِ صَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ
مَنْ لَهُ قَدْ أَبَدَ اللَّهُ مَوْلِدًا قَدْ جَلَّ
قَدْرًا نَكَسَ الْأَصْنَامَ جَهْرًا وَبِهِ

إِيوَاتُ

١٨
إِيوَاتُ كَيْسَرِي بَاتَ مَصْدُوعًا
مِنَ اللَّهِ يَوْمَ مِيلَادِ التَّهَامِي خَاتَمِ
الرُّسُلِ الْكَرَامِ نَزَّ خُرْفَتُ دَارِ السَّلَامِ
وَأَتَى النَّصْرُ مِنَ اللَّهِ وَخَصَّ بِالسَّبْعِ
الْمَثَانِي وَحَوَى لَفْظُ الْمَعَانِي مَالَهُ
فِي الْحُسْنِ ثَانِي وَعَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ يَا إِلَاهِ
بِالْبَشِيرِ النَّبِيِّ الْهَادِي النَّذِيرِ
كُنْ لَنَا يَوْمَ النُّشُورِ وَأَخْفِ الزَّلَّاتِ
بِاللَّهِ **وَرَوَى عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى خَلَقَ الْمَخَافَاتِ وَخَفَضَ

الْأَرْضِ وَرَفَعَ السَّمَوَاتِ قَبْضَ
قَبْضَةٍ مِنْ نُورٍ وَسُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى وَقَالَ لَهَا كُونِ **مُحَمَّدًا**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَتْ
تِلْكَ الْقَبْضَةُ عَامُودًا مِنْ
نُورٍ فَسَجَدَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
لِلْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى ذَاكَ خَلَقْتِكَ
وَسَمَّيْتُكَ مُحَمَّدًا فِيكَ أَبَدًا
الْمَخْلُوقَاتِ وَبِكَ أَخْتِمُ الرُّسُلَ
ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
جِبْرِيلَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْقَبْضَةِ الَّتِي

هِيَ مِنْ نُورٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهَا وَغَسَلَهَا فِي أَنْهَارِ
الْجَنَّةِ فَعَرَفَتْ أَنَّ ذَلِكَ أَنْتَ
سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَبْلَ
أَنْ تَعْرِقَ آدَمَ يَالْفِ عَامٍ ثُمَّ
أَظْهَرَ اللَّهُ نُورَ مُحَمَّدٍ **صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَنِي أَنَّ نُورَ
مُحَمَّدٍ وَنُورَ يُوسُفَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ تَقَارَعَا فِي صُلْبِ آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَتْ الْحُسَيْنِ وَالْحَمَانِ

يُوسُفَ فَصَارَ الثُّورُ وَالْجَمَالُ
وَالْبَهَاءُ وَالنَّبَوقَةُ وَالشَّفَاعَةُ
وَالْقِرَاءَةُ وَالْعَامَّةُ وَالشَّامَّةُ وَ
الْعَلَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْحَوْضُ
الْمُفْرُودُ وَالْقَضِيبُ وَالْعَامَّةُ
وَالْجَمْعَةُ وَالْجَمَاعَةُ **لِلْمُحَمَّدِ صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
تَعَالَى أَلَا مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ
أَوْ أَحْمَدُ فَيَقُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَلَمْ يَأْمُرْ

لِلْمُحَمَّدِ

لِلْمُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي
فِيهِ انْتَمَى مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ قَاتِ
الْمَلَائِكَةَ تَرْوَرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ
سَمَّاهُ وَتَعَالَى قَسَمَ نُوْرُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ
أَقْسَامٍ فَخَلَقَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ
الْعَرْشَ **وَمِنَ الثَّانِي الْكَرْسِيَّ**
وَمِنَ الثَّالِثِ اللُّوحَ وَمِنَ الرَّابِعِ
الْقَلَمَ وَمِنَ الْخَامِسِ الْقَمَرِ وَمِنَ

السَّادِسُ الشَّمْسُ وَمِنَ السَّابِعِ
نُورُ الْكَوَاكِبِ وَمِنَ الثَّامِنِ نُورُ
الْمُؤْمِنِينَ وَمِنَ التَّاسِعِ نُورُ الْقُلُوبِ
وَمِنَ الْعَاثِرِ نُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
الْقَلَمَ قَالَ لَهُ اكْتُبْ تَوْحِيدِي
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكُتِبَ الْقَلَمُ مِنْ
كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى فَبَقِيَ الْقَلَمُ سَكْرًا
مِائَةَ أَلْفِ عَامٍ فَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لِلْقَلَمِ اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا
أَكْتُبُ قَالَ اكْتُبْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ

صلى

٢١
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَلَمُ
يَا رَبِّ وَمَا مُحَمَّدٌ الَّذِي قَرَنْتَ اسْمَهُ
بِاسْمِكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَلَمِ
تَا دَبَّ قَوْعِي وَجَلَدِي لَوْلَا
مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِي
فَعِنْدَ ذَلِكَ انْشَقَّ الْقَامُ نَضِيدٌ
مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَةٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى صَارَ لَهُ رَجِيفٌ كَرَجِيفِ
الطَّيْرِ ثُمَّ كُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
فَاكْثُرُوا بِإِعْبَادِ اللَّهِ مِنَ الصَّلَاةِ

وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ
بَشِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْقُدُومِ
عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَقَالَ مَنْ
صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةً
مَرَّةٍ تَزَحَّزَحَتْ عَنْهُ النَّارُ
خَمْسِينَ مِائَةً مَرَّةٍ عِجَابٍ وَقَالَ
صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَكُمْ
عَلَى صَلَاةٍ أَكْثَرَكُمْ أَمْرًا وَاجِبًا
فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا فِي قَبْرِى حَتَّى طَرَفَتْنِي فَمَنْ
صَلَّى عَلَىَّ حَلَّتْ عَلَيْهِ وَمَنْ
سَلَّمَ عَلَىَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ
لِحَسْبِ دَنِيٍّ وَدَتْ لِحَسْبِ رَحِيحٍ
وَمَجْلِسِ الذِّكْرِ تَسْبِيحِي وَ
قُرْآنِ مَا يَشْرَبُ لِحَسْبِ الْآمَنَةِ
يَكُنْ بَطْلٌ يُطْلِقُ النَّوْمَ لَمْ
تَغْضُ لَهُ أَعْيَابِي طَلَعْتُ

تَوْحِيٍّ وَلَمْ يَعْرِفْ حَلَاوَتَهُ
جَفَنَ عَلَى جَفَنٍ حَتَّى قَالَ سُبْحَانَ
مَنْ خَاضَ بِحَرْكِهُوَ يَأْأَهْلُ
الْهُوِي يَهُوِي وَيَبْلَعُهُ الْحَوْتُ
وَيَبْقَى بُوَيْسُ الثَّانِي مَنْ بَاعَ دُرًّا
عَلَى الْفَحْمِ ضَبْعَةَ الدِّيْنَارِ
بِالْمِثْقَالِ يَا أَخَوَانِي أَنَا الْهَبِيرُ
رَأَيْتُمُ الْخَلَّاجَ يَا فُقَرَاءَ دُوبِنْتِ
سَدَّائِهِمْ مِنْ عَظَمِ سُلْطَانِ
أَنَا الَّذِي قُلْتُ لَا تَوَدُّنَ فَمَا
حَضَرْتُ شَاهِدْتُ دِيوَكَةَ

اله

إِلَهُ الْعَرْشِ بَعْبَانِي أَفْتُوا عَلَيَّ
وَقَالُوا قَدْ طَغَى وَكَفَرَ حَاشَا مِنْ
الْكُفْرِ لَا كُنْ كَمَا كَانَ رَبَّائِي نَادَيْتُ
لِلشَّيْفِ مَا تَقْطَعُ فَقَالَ نَعَمْ
فَكَيْفَ أَقْطَعُ وَأَنْتَ قَطَطُ
رَبَّائِي وَأَنَا مَكْتَفٍ وَسَبْفُ الشَّرْعِ
يَلْفَحُنِي سَبْعِينَ ضَرْبَةً بِأَذْنِ
إِلَهِ الْخَضِرِ وَقَافَ حَدًا مَا يَكْمُنُ
وَالْأَرْبَعِينَ يَقُولُوا هَا كَذَا
وَأَتْلُوهُ وَأَتْلُوهُ أَلَيْمَانِي يَلْنُ مِنِّي
لَوْ لَا يَقُولُوا دَعَا الْخَلَّاجَ بِأَخَوَانِي

لَا أَصْبَحُ فِيهِمْ تَكْمَا صَاحَ الْفَتَى الْبِدَوِي
وَأَهْدِيَهُمْ لِبَغْدَادٍ لَمْ خَلَى لَهَا أَرْكَانِي
لَا كَيْتَ سَمِعْتُ رِجَالَ اللَّهِ قَائِلَهُ
مَيْتٌ شَهِيدٌ أَتَمَّ قَاتِ ابْنُ عَفَّانِ
وَهَذِهِ قُصَّةُ الْخَلَّاجِ يَافِقَرًا
هُمْ أَخْرَقُوهُ فَصَارُوا الْكُلَّ عَجْبَانِي
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
كَلَامُ نَجْمِ الثَّرَى يَافُوقُ مِيزَانِي
صلوا عليه صَلُّوا عَلَى خَيْرِ
الْأَنَامِ الْمُصْطَفَى بَدْرُ الْإِنَّمَامِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَوْفِيقًا

يوم

يَوْمَ الرِّثْمِ حَامٍ بِالْبَيْتِ شُعْرَى
هَلْ أَرَى ذَاكَ الضَّرِيحَ الْأَنْوَرِ
قَبْرُ حَوَى خَيْرِ الْوَرَى مِنْ قَبْلِ
مَوْتٍ وَالسَّلَامُ شَوْقِي إِلَى
ذَاكَ الْحَبِيبِ وَالْمَوْتُ مِنْ وَجْدِي
يَطِيبُ وَأَجْعَلْ لِقَائِي نَصِيبِ
يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ إِنْ لَمْ أَرِ
رَبِّعُ الْحَبِيبِ فَلَيْسَ لِي عَيْشُ
يَطِيبُ وَالْأَمْعُ مِنْ عَيْشِي صَبِيبِ
إِنْ لَمْ أَرِ ذَاكَ الْمَقَامَ مِنْ مَكَّةَ
لَمَّا ظَهَرَ فِي الْمَهْدِ نَاغَهُ الْتَمَرِ

وَأَفْخَرْتُ بِهِ أَهْلَ مُضَرٍّ بِهِ عَلَى كُلِّ
الْأَنَامِ حَلِيمَةً لَمَّا تَرَأْتُ أَنْوَارَهُ
قَدْ أَشْرَقَتْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَأَعْنَقْتُ
وَقَبَّلْتُ تَحْتَ الشَّامِ وَأَنْشَدْتُ
وَهِيَ تَقُولُ لِرُؤُوسِهَا نِلْنَا الْقَبُولَ
لَا شَكَّ هَذَا هُوَ الرَّسُولُ هَذَا
الْمُظَلَّلُ بِالْعَمَامِ مَا مِثْلُهُ فِي الرِّضَا
مَا مِثْلُهُ يَوْمَ وَعَا مِنْ فَرْدٍ ثَدِي
رَضَعَا بِاللُّطْفِ مِنْهُ وَأَحْيَا
صَلَّى عَلَيْكَ وَسَلَّمَا بِأَسَدِي
رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَصْحَابِ

كما

كَمَا جَاءَتْ بِوَأْبِلِهَا الْعَمَامُ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ بِالْهَادِي الْأَمِينِ رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ اخْفِذْ نَوْبَ
لِحَا حَرِيرٍ وَتَبَّ عَلَيْنَا بِأَسْلَامِ
قَالَ الرَّأَوِي فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَظْهَرَ هَذِهِ
الدُّرَّةَ الْيَسِيمَةَ خَلَقَ آدَمَ
بِيَدِهِ وَتَجَدَّدَ لَهُ الْمَلَأَنُكَدُ بَعْدَ
أَنْ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ فَقَالَ آدَمُ
يَا رَبِّ إِنِّي أَسْمَعُ فِي ظَهْرِي
نَشِيئًا كَنَشِيئِ الذَّرِّ **فَقَالَ اللَّهُ**

تَعَالَى هَذَا تَسْبِيحٌ وَلَذِكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُذْ عَلَيْهِ الْعَهْدُ
وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تُؤْتَدَعَهُ إِنَّ فِي
الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ الظَّاهِرَاتِ
الزَّكِيَّةِ فَكَانَ نَوْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَى فِي جِبْهَةِ
آدَمَ كَالشَّمْسِ فِي أَكْمَالِهَا وَكَالْقَمَرِ
فِي تَمَامِهِ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى حَوَائِلِهَا
السَّلَامُ ثُمَّ حَمَلَتْ مِنْهُ سَيْتٌ وَلَمْ
يَنْزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى عَبْدِ
الْمُطَلِّبِ فَكَانَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ إِذَا

خَرَجَ

خَرَجَ إِلَى الصَّيْدِ جَاءَتْ الْأُسْدُ
إِلَيْهِ وَتَقَوَّلَ لَهُ أَرْكَبْنَا يَا عَبْدَ الْمُطَلِّبِ
لِنَشْتَرِفَ فِي بُيُوتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ
تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ مِنْ يَثْرِبَ فَحَمَلَتْ
مِنْهُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَالذَّرْسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَعَبْدُ
اللَّهِ يَشَبُّ وَيَنْمُو أَحْسَنَهُ وَجَمَالَهُ
وَنُورُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي جِبْهَةِ كِدَارَةِ الْقَمَرِ فِي كَمَالِهِ
فَعِنْدَ ذَلِكَ رَأَى وَجْهَ أَبِوهِ

بِأَمْنَةٍ بِنْتٍ وَهَبٍ وَقِيلَ مَا تَرَوْنَ
تَعْبُدُ اللَّهَ بِأَمْنَةٍ مَاتَ مِنْ نِسَاءٍ
مَكَّةَ مِائَةَ امْرَأَةٍ اسْفًا وَشَوْفًا
لِنُورِهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
بُشْرَى لَكَ يَا أَمْنَةُ ^{صلوة عليه} وَلَكَ الْهَنَا
يُحْمَدُ سَيِّدُ وَلَدٍ عَدَنِي بِأَحْسَنِهَا
فِي لَيْلَةٍ سَعِدَتْ بِهَا أُمُّ النَّبِيِّ
الْمُصْطَفَى الْعَدَنِي قَدْ صَوَا
مَوَاشِطُهَا أَخَذُوا بِيَمِينِهَا
وَأَمْشَوْا بِهَا لِمَرَاتِبِ الرَّحْنَوَانِ
قَدْ أَقْبَلْتُ فِي حَلَةٍ ذَهَبِيَّةٍ

صفرا

٢٦
صَفْرًا مُشْرِفَةً عَلَى الْقُرْصَانِي
وَتَوَشَّحْتُ فِي حُلَّتَيْنِ مِنَ الرَّحْنَا
وَالرَّابِّ فَضَّلَهَا عَلَى النَّسَوَانِي
لَمَّا تَبَدَّتْ فِي الْبَيَاضِ كَأَنَّهَا
بَدْرُ السَّمَاءِ مَا خَالِطَهُ نَقْصَانِي
فِي الْحُلَّةِ الْحَمْرَى وَالصَّفْرَاءُ تَجَلَّتْ
فَاقَتْ عَلَى الْغُرَى لَاحِي وَالْأَغْصَانِي
قَدْ خَطَطُوهَا بِالْحَمَارِ لَقَدْ سَبَتْ
كُلَّ الْعِبَادِ وَسَائِرِ النَّسَوَانِي
خَدَّامَهَا قَدْ أَقْبَلُوا قَدَّامَهَا بِمَنَا
ذَهَبٍ وَمِنْ عَقِبَانِي فَتَمَا يَلْتُ

مَا يَنْتَهُمُ وَتَمْخُثَرْتُ وَتَقُولُ سُبْحَانَ
الَّذِي أَعْطَانِي حُلُومًا ظَفَائِرُهَا
وَأَمْرُ خَوَاشِعِهَا فَتَمَائِلْتُ تَحْكِي
كَغُصْنِ الْبَابِ رَفَعُوا مَنْصَبَهَا
عَلَى كُرْسِيِّ الرِّضَى حَتَّى رَوَّهَا لِحُورِ
وَالْوِلْدَانِ نَزَلَتْ حَلَايِكُهُ السَّمَاءِ
فِي عَرْسِهَا قَدْ نَقَطُوا بِاللَّهِ رَوَّاحُهَا
يَا أَبْنَى عَجْدِ الْمَطْلَبِ انْهَضْ وَفِرْ
وَاكْشِفْ عَنِ الْوَجْهِ الْمِيلِجِ الشَّيْ
حُلُومِي لَكِي يَا أَمِينَةَ وَلَكِي السُّهْنَا
فَسَتَحْمِلِينَ بِسَيْدِ الْأَكْوَافِ

حله

حُلَا خَفِيفًا لَمْ يَجِدْ الْمُرِيدَ وَ
صَنَعَتْهُ مَحْتُونًا بِغَيْرِ خَشَاةٍ
حَلَّى اللَّهُ عَيْنَكَ يَا عَلَمَ الْهَدَى
مَا غَرَّدَ الْقُرْبَى عَلَى الْأَغْصَانِ
ثُمَّ أَرَى اللَّهَ أَمْرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُنَادِيَ
فِي الْكَائِنَاتِ مِنْ سَائِرِ الْجِهَاتِ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَمَّتْ كَلِمَتُهُ وَنَفَذَتْ
مَشِيئَتُهُ فِي أَظْهَارِ هَذَا النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُبِيرِ فَضَجَّتْ

الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَئِبِهَا بِالتَّسْبِيحِ وَ
التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ لِلْمَلِكِ الْحَمِيدِ
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَاتِ وَغُلِقَتْ
أَبْوَابُ النَّارِ فَرَحًا بِمُحَمَّدٍ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ فَمَا
مِنْ شَهْرِ إِلَّا وَمِنَا دِي يُنَادِي
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَقْنَى حَبِيبِ
اللَّهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا دَخَلَتْ فِي
الشَّهْرِ السَّادِسِ أَدْعَى عَبْدُ
الْمُطَلِّبِ بَقِيَّةَ عِبَادِ اللَّهِ
وَالِدَ رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

له

فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ قَدْ دَنَا الْعَبْدُ
مِنْ ظُهُورِ هَذَا الْمَوْلِدِ فَأَنْطَلِقُ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَاشْتَرِي لَنَا تَمْرًا
وَسَمْنَا لَوْ لِيَمِينِنَا فَجَحَّزَ عَبْدُ اللَّهِ
فِي سَفَرِهِ فَأَتَتْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
قَالَ فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَئِبِهَا
عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا الْهَنَاءُ وَسَيِّدُنَا
وَمَوْلَانَا بَقِيَ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَحِيدًا فَرِيدًا
وَقَالَتِ الْوُحُوشُ وَالْجِبُّ
وَالْإِنْسُ كَذَلِكَ وَبَقِيَ ثَلَاثٌ مِنْهُمْ

مَحْرُوكٍ عَلَى يَتِيمٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَا مَلَأْتُكَ كُفُوا وَيَا عِبَادِ
امْسِكُوا كُلَّ ذَاكَ بِعَدْرِي
وَأِرَادَتِي أَنَا أَوْجِبُ بِهِ مِنْ أَمْرِ
وَأَيِّهِ أَنَا خَلَقْتُهُ وَرَزَقْتُهُ
وَحَافِظُهُ وَلَاحِيهِ وَنَاحِرُهُ
عَلَى أَعْدَائِهِ الْمَوْتُ حَقًّا عَلَى
عِبَادِي فَكُونُوا مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ
فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى وَلَا يَدْرُ وَقَعَ
الْقَضَاءُ وَبِعِبَادِي عَمَّنْ أَحَبَّ

وهم

وَلَمْ يَكُنْ بِمُرَادِي يَا وَحْشَتِي
لِفِرَاقٍ مِنْ أَحَبِّتَهُمْ رَحَلُوا
وَقَلْبِي مَعَهُمْ وَفُؤَادِي فَبَقِيَتْ
أَبْكَى حَسْرَةً وَتَأَسَّفًا وَتَصَبُّرًا
وَتَشَوُّقًا وَأَنَا دَيْي بِاللَّهِ رُدُّوا
مَهْجَتِي يَا سَادَتِي رُدُّوا دُمُوعِي
فِي سَبِيلِ الْوَادِي زُحْمُ فَرَّاحٍ
سَرُّو قَلْبِي مَعَكُمْ وَعَدِمْتُ
بَعْدَكُمْ لِي بِدُرُقَادِي حَزْنٌ
عَلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مُجَدِّدٌ وَالنَّارُ
تَضَرَّمُ فِي صَمِيمِ أَكْبَادِي

وَلَقَدْ وَقَفْتَ عَلَى الْذِيَارِ مَسَائِلًا
وَمَدَامِي تَجْرِي كَسَحْبِ غَوَارِي
يَادَارَ مَا فَعَلَ الثَّرْمَانُ بِسَادَتِي
تَكُونُ أَمْنًا فِي الْوَرَى وَمَرَادِي
فَا جَابَنِي لِحُكْمِ الْمُقَدَّرِ بَيْنَنَا فَأَنْتَ
مِنَ الْمُجُوبِ فِي بَعَادِي فَخَلَعْتَ ثِيَابَ
السُّرُورِ لِبُعْدِهِمْ وَلَبِثْتَ بَعْدَهُمْ
ثِيَابَ سَوَادِي بِالْإِطْلَاقِ وَهَمَّ
نَزُولُ بِالْحَقِّ لَا تَشْتُمُوا بِبَعَادِكُمْ
حَسَادِي وَلَقَدْ رَضِيتُ أَنْ تَوَسُّوا
مَهْجَتِي بِالصَّمَدِ الْعَظِيمِ وَذَاتِهِ
وَكِتَابِهِ النُّورِ الْعَظِيمِ أَنْهَارِي

أَي

إِنِّي نَذَرْتُ لِمَنْ يُبَشِّرِي رُوحِي
وَمَا مَلَكَتْ يَدِي وَقِيَادِي لَا تَحْسِبُوا
إِنِّي شَغَلْتُ بِغَيْرِكُمْ عَنْكُمْ وَلَا
كَانَ لِحِفَايَ مَرَادِي صَلُّوا عَلَيْهِ
قَالَ فَلَمَّا كَانَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ
شَهْرِهِ أَتَانِي فِي الْمَنَامِ صِفْوَةُ
الرَّحْمَنِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ
أَبَشِّرِي يَا أَمِنَةَ بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ
وَهُوَ سَيِّدُ رِبْعَةٍ وَمُضَرَفِي
الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَنْشَدَ لِي فِي
حَالِهَا يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى

الرَّسُولِ حَمَلْتِي بِأَحْمَدِ الْمُخْتَارِ
فَهُوَ أَشْرَفُ مَرَّسَلِي ذِي الْجُودِ
وَالْأَحْسَنُ وَالْقَدِيرُ الْعَلِيُّ فَهُوَ
النَّبِيُّ الرَّهَّاشِمِيُّ الْأَفْضَلِيُّ خَيْرُ
الْوَرَى الْمَدَائِرِ الْمَرْقِلِ فِي الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ أَنَا هَافِي النَّامِ صَفْوَةِ الرَّحْمَةِ
أَدَمُ بِأَحْتِشَامٍ قَالَ لَهَا بَشْرَاكِ
يَا بِنْتَ الْكَرَامِ قَدْ حَمَلْتِي بِالنَّبِيِّ
أَلْهُ فَضْلِي هَذَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَرْزُومٍ
وَالصَّفِيُّ وَنَمَّ يَنْزِلُ بَرًّا كَرِيمًا
مَنْصِفًا حَمَلًا خَفِيفًا لَيْسَ فِيهِ

تثقل

تَثْقُلِي وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي أَنَا هَا
نُوحُ النَّبِيُّ فَقَالَ لَهَا حَمَلْتِي
بِالنَّبِيِّ الْهَادِي الْعَرَبِيِّ حَاحِبِ
الثَّابِتِ وَالْقَدِيرِ الْعَلِيِّ يَا مِينَةَ
بَشْرَاكِ قَدْ جَاءَكِ الْهَيَا بِبِنْتِ
وَهَبٍ قَدْ بَلَغَنِي بِجَاهِهِ نِلْتِي
الْغِنَى قَدْ أَصَحَّتْ عَنْكِ الْهَمُومُ
وَفِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ أَنَا هَا الْخَلِيلُ
وَقَالَ لَهَا بَشْرَاكِ بِالْهَادِي الْخَلِيلِ
أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ ذِي الْقَدْرِ الْجَمِيلِ
خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فَهُوَ أَلْهُ فَضْلِي حَمَلْتُهُ

أَمَنَهُ وَقَدْ شَرَّفَتْ بِهِ وَتَشَرَّفَتْ
كُلُّ الرُّجُودِ بِقُرْبِهِ حَمَلًا خَفِيفًا
لَمْ يَحْذَ الْمَاءُ بِهِ وَالنُّورُ مِنْ وَجْهِهِ
يَتَهَلَّلُ **وَفِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ آتَاهَا**
يَعْقُوبُ بِاللَّهَافِي سُرُورٍ وَنِعْمَةٍ
مَامِثَلَهَا فَخَبَّرَ فِي يَوْمِهَا عَنْ
حَمْلِهَا قَالَ لَهَا بُشْرَاكِ بِالْمَرْءِ مِثْلِ
قَدْ عَلَا بَيْتَ الْبَرَاءِ قَدْ رَكِيَ **وَفِي**
الشَّهْرِ الْخَامِسِ آتَاهَا فِي النَّهَارِ
الذَّبِيحِ وَقَدْ آتَاهَا مُعَلَّنًا قَالَ
لَهَا بُشْرَاكِ بِنَبِيِّ كَرِيمٍ لِلْخَلَائِقِ

مرسلي

٣١
مُرْسَلِي بِمَكَّةَ وَيَا هَذَا الْمَقَامُ بِالنَّبِيِّ
الرَّهَادِ الْمَشْفَعُ بِالْأَنَامِ أَحْسَنُ
الْمُحْتَارِ مَصْبَاحِ الظَّلَامِ **وَفِي الشَّهْرِ**
الْشَّادِسِ آتَاهَا **مُوسَى الْكَافِي** قَالَ
حَمَلْتِي بِمُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْاُنْوَارِ
وَالدِّينِ الْقَوِيمِ **وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ**
جَمَعَ كَثْرَى الْوُفُودِ وَالْكَفَّارِ
أَحْبَارُ الْبَهْوَدِ إِنَّ دِينَ أَحْمَدٍ
يَسُودُ عَلَى الدُّبَابِ قَدْ رُكَّ قَدْ
عَلَا مَرْيَتُ اللَّهِ **السَّمَوَاتِ الْعُلَى**
لِقَدْ رَمِ أَحْمَدٌ ذُو الْجَمَالِ **أَلَا كَلِي**

وَالْأَمْلَاقَ السَّمَاءِ طَافُوا بِالْمَلَا
يُشْنُوا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ وَفِي الشَّهْرِ
الثَّامِنِ أَنَا هَا عَيْسَى الْمَسِيحُ مَبْشَرًا
فِي صَاحِبِ الدِّينِ الصَّحِيحِ **أَحْمَدُ**
الْمُخْتَارِ ذَوِي الْوَجْهِ الْمَلِيحِ سَيِّدِ
الْكُونِينَ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ نَالِثِ
فَرَحًا وَعَشِيًّا خَالِيًّا وَحَوِثِ
بِهِ شَرَفًا وَمَجْدًا عَالِيًّا غَدَا الْوُجُودِ
بِشُورِهِ مَسَاوِيًا بِقُدُومِ أَحْمَدِ
فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ **وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ**
أَتَى بِطَلْفِ أُمَّدَ هَا الرَّحْمَنِ

بالطف

٣٢
بِالطُّفِ الْخَفِيِّ وَضَعَتْهُ مَرْوَرًا
وَمُخْتُونًا وَفِي أَجْفَانِهِ كَحَلَا بِغَيْرِ
تَكَلُّفٍ **صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَوْلَانَا سَيِّدِ**
السَّادَاتِ أَحْمَدِ الْعَظِيمِ قُدَاتَانَا
بِالنُّبُوَّةِ يَا فِهِمُ وَالثَّقَى وَالِدِينَ
وَالْقَدْرِ الْعَالِي قَالَ الرَّائِدُ وَكَ فَاوِل
شَهْرٍ مِنْ شَهْرٍ أَمْنَةٍ أَنَا هَا
أَتَمُّ وَأَعْلَمُهَا بِمُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَنَامِ
وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ أَنَا هَا إِدْرِيسُ
وَأَعْلَمُهَا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّهِ
النَّفِيسِ وَفِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ

أَتَاهَا نُوحٌ وَأَعْلَمَهَا إِنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ
النَّصْرِ وَالْفَتْوحِ **وَفِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ**
أَتَاهَا الْخَلِيلُ وَأَعْلَمَهَا بِقَدْرِ مُحَمَّدٍ
وَشَرَفِهِ الْفَضِيلِ وَفِي الشَّهْرِ
الْخَامِسِ أَتَاهَا إِسْمَاعِيلُ وَأَعْلَمَهَا
إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْمَكَارِمِ
وَالْتَّجِيلِ **وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ**
أَتَاهَا دَاوُدُ وَأَعْلَمَهَا أَنَّ الَّذِي
حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْحَمْدِ
وَالْخَوْضِ الْمَوْرُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ
وَالشَّفَاعَةِ الْعَظْمَايُومِ الْخُلُودِ

وَفِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ أَتَاهَا سُلَيْمَانُ
وَأَعْلَمَهَا أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ نَبِيُّ
آخِرِ الزَّمَانِ **وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ**
أَتَاهَا عِيسَى الْمَسِيحُ وَأَعْلَمَهَا
إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْ بِهِ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
وَالدِّيبِ الرَّجِيحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ
وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَلْ أَنْبِيَاءِ يَقُولُ بَشَرٌ
لَكِي تَأْمِنُهُ قَدْ حَمَلْتَنِي بِشَمْسِ الْمُبَاحِ
فَإِذَا وَضَعْتِيهِ فَسَمِيَهُ **مُحَمَّدٌ**
الْمُصْطَفَى صَلُّوا عَلَيْهِ
صَلُّوَا يَا أَهْلَ الْفَلَاحِ عَلَى النَّبِيِّ

رَيْنِ الْمَلَأِحِي مَنْ لَهْ أَرْجَعُ مَوَادُّ
مَشْعَلَاتُ لِلصَّبَاحِي يَأْخُذَاتُ
الْعَبَسِ بِاللَّهِ اسْرِعُوا لَصِفْوَةٍ
اللَّهُ مَنْ لَهْ تَأْجُ وَحَلَّةُ نَزَادَ فُخْرًا
وَاصْطَلَا حِي يَا هَنِيئًا يَا حَلِيمَةً
لَكَ يَطْلُعَتِهِ الْوَيْيَمَةُ مِنْ قَضَائِهِ
الْعَمِيمَةُ أَبْشِرِي نَلْتِي الْفَلَاحِي
لَا تَحْمِلُوا فِي السَّرَايَا وَاسْرِعُوا
سِرَّ الْمَطَايَا وَأَقْصِدُوا خَيْرَ الْبَرَايَا
فِي مَسِيرِكُمْ نَجَاحِي رَأْسُهَا فَخْطُهُ
نَفِيتُهُ عَيْنُهُ غَضَّةُ خَيْتُهُ لَهْ

مَنَامُ

مَقَامَاتُ عَلَيْهِ مِنْ شَذَاهُ الْعِطْرُ
فَاحِي وَلُحْوَاجِبُ مِنْ زَبَادِي قَوْصَتُ
نُوتُ وَصَادِي يَوْمَ يَشْفَعُ فِي الْعِبَادِ
قَوْلُهُ مَطْلِقُ مَبَاحِي رَيْشُ جَنْفُهُ
وَالْعَيُوبِ مِثْلُ رَهْرَاءِ يَاسِينِ
قَوْسَتُ تَحْتَ الْحَبِينِ مِثْلُ نُوتِ
فِي الظَّلَا حِي عَنَقُهُ مَا وَرَدُ رُوحِي
صَدْرُهُ فِيهِ الْعُلُومِي وَالشَّرَابَا
وَالْجُحُومِي مِنْ ثَنَائَاهُ الْمَلَأَحِي
كَفُّهُ جَوْهَرُ صِفْتِهَا وَالْأَحَابِغُ
زَيْنَتُهَا وَالْظَافِرُ كَلِمَتُهَا مِنْ

كفوفيه السَّامِ حِي سُرَّتُهُ مِنْ مِسْكٍ
عَابِقِ بَيْدِ الْكُوَيْتِ صَادِقُ كَمِّ لَهُ
بِي الْحَيِّ عَاشِقُ وَرَاحِي أَقْدَامُهُ مِنْ
طِيبِ طَابَتْ إِنْ شَى فِي الصَّحْرِ غَابَتْ
كَلَّتِ الْأَلْسُنُ وَخَارَتْ فِي مَعَانِيهِ
أَمْلَأَ حِي وَالصَّلَاةُ الْفَيْنِ مَرَّةً عَلَى النَّبِيِّ
ذِكْرُهُ مَرَّةً كُلُّ وَاحِدَةٍ بِعَشْرَةِ
قَالَ أَهْلُ الصَّحَا حِي صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا
سَلَامًا حَتَّى تَنَالُوا جَنَّةً وَنَعِيمًا اللَّهُ
رَادَ مُحَمَّدٌ نَعِيمًا قَالَ الرَّأَوِي ثَمَرُ
عَجَبِ الْمَطْلَبِ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ هُوَ
وَأَهْلُهُ إِلَى الْحَرَمِ وَتَرَكُوا أَمْنَهُ وَحَدَا

فَاتَاهَا

فَاتَاهَا مَا بَأْتِي النَّبِيَاءَ مِنَ الْكَلِمِ
قَالَتْ أَمِينَةٌ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
إِذْ سَمِعْتُ هَذِهِ عَظِيمَةً فَنَظَرْتُ
وَإِذَا أَنَا بِمَلِكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
بِيَدِهِ ثَلَاثَةُ أَعْلَامٍ فَنَشِئُ الْوَلَدَ
عَلَى الْمَشْرِقِ وَالْآخِرُ عَلَى الْمَغْرِبِ
وَالثَّالِثُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَأَيْتُ
لِجِبَالٍ سَائِرَةً وَالْوَحْشَ
نَافِرَةً وَالْمِيَاهَ غَائِرَةً وَمَلَأَتْهُ
السَّبْعُ السَّمَوَاتُ تَفْتَحُ فِي الْوُجُوهِ
وَتُغْلَقُ فِي الْخُيُوفِ تَطْلُقُ وَإِذَا

بِرُكْنِ الْبَيْتِ قَدْ انشَقَّ وَدَخَلَ
عَلَى أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ يُشَبِّهْنَ
نِسَاءَ عَمْدٍ مَنَافٍ كَأَنَّهُنَّ أَلْهَقَمَارُ
فَوَقَفْنَ عَلَى رَأْسِي **فَقَالَتْ**
الْوَاحِدَةُ أَبْشِرِي يَا أَمْنَةَ بِسَيِّدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَجَلَسَتْ عَنْ
يَمِينِي وَقَالَتِ الثَّانِيَةُ أَبْشِرِي يَا أَمْنَةَ
فَقَدْ خَصَّكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِسَيِّدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَجَلَسَتْ عَنْ يَمَانِي
وَقَالَتِ الثَّالِثَةُ لَكَ الْبَشَرُ
وَالْهَنَاءُ بِسَيِّدِ الْبَشَرِ وَالْخَيْرُ بِبَيْعَةِ

ومر

وَمُضَرَ وَجَلَسْتُ مِنْ وَرَائِي
ظَهَرِي وَقَالَتِ الرَّابِعَةُ أَبْشِرِي
يَا أَمْنَةَ لَقَدْ خَصَّكَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ وَالْمُفَاخِرِ وَجَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيَّ وَبِأَيْدِيهِنَّ كَيْزَانِ
فِيهِنَّ مَاءٌ أَيْبَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَاحِلًا
مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الشَّلْحِ وَأَنْزَكِي
مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَاسْتَقْنِي
مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَعَاشَتْ رُوحِي
وَنَزَلَ عَنِّي مَلَكَاتٌ مِنَ التَّعَبِ
وَالْوَجَعِ **قَالَتْ أَمْنَةُ** وَإِذَا بِالْقَمَرِ

قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ الْبَرَقُ
لِخَاطِيفٍ فَخِفْتُ مِنْهُ فَجَعَلَ يَبَارِكُ
يُمَوِّدِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ حَوْلِي ثُمَّ
نَظَرْتُ إِلَى أَشْبَاحٍ يَدْخُلُونَ عَلَى
أَفْوَاجٍ أَفْوَاجًا وَتَتَهَا **مَسُوت**
بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَيَهْتَوِي
بِأَسْرَقِي خِطَابٍ وَأَعْرِضُ بِهِ وَإِذَا بَيَّوْهُ
مِنَ الدِّيْبَاجِ الْخَمْرُ قَدْ نَشِرَ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ **أَحْجَبُوه عَيْنًا عَيْنِ**
الْخَاطِيفِ وَالْكَنِيفُوه فَإِنَّهُ حَبِيبٌ

رب

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَأَيْتُ أَجْنَحَهُ
مِنَ الطُّيُورِ قَدْ سَدَّ الْفَضْلَ
وَإِذَا يَطْبُورُ خُضْرًا رَجُلُ حُمْرٍ
الْمَنَاقِيرُ كَأَنَّهُتِ الْأَقَارِ وَالْبَاقُونَ
فِي الْأَحْمَرِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ
وَفِيهِتِ طَائِرٌ أَبْيَضُ فَمَرَّ بِجَنَاحِهِ
عَلَى بَطْنِي فَوَضَعْتُ وَلَدِي **مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ**
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتُ عَلَيْهِ
وُلَدَ الْمُشْرِفُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
وَالْكَوْثُ يَرْقُصُ وَالْكَوَاكِبُ
تَنْجَلِي وَجَلُّوا عُرُوسَ جَمَالِهِ

فِي خَلَّةٍ مَكَانَ قُبْلَةٍ أَحَدٍ جُلِيٍّ
وَتَقُولُ آمَنَهُ رَأَيْتَ جَمَالَهِ كَالْبَدْرِ
فِي تَحْتِ يَلُوحُ وَيَجْلِي وَرَأَيْتَ مَلَائِكَةَ
السَّمَاءِ تَنْخَرُخَرُفَتْ وَالْكُوتُ يَرْقُصُ
وَالْهَنَاءُ فِي مَنْزِلِي نَادَيْتُ مَنْ هَذَا
فَقِيلَ مِنَ الْعَلِيِّ لَا تَسْأَلِي عَنْ
خَيْرٍ وَلَا تَسْأَلِي لَا تَحْجُبِيهِ عَنْ
مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ بِحَبَائِي بِحَبَائِي
لَا تَفْعَلِي هَذَا الْمَشْرِفُ وَالْمُفَضَّلُ
وَالَّذِي فَاقَ الْأَنَامَ وَصَاحِبَ الْقَدْرِ
الْعَلِيِّ هَذَا الَّذِي وَحْيِي الْبِسَاطِ

بنعله

بَنَعْلِهِ هَذَا الَّذِي مِنْ حُبِّهِ قَلْبِي
مُلِيَ يَا نَوَاقِرَ أَنْ جِئْتُ لِحَيَاتِهِ عَشِيَّةً
عِنْدَ الْعَقِيقِ فَقَدْ نَصَحْتُكَ فَأَنْزِلِي
فَلَئِي الْبِشَارَةُ إِنَّ فِي ذَاكَ لِحَيَا
يَدَّرُ يَفُوقُ عَلَى الْبَدْرِ وَإِذَا جُلِي
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا مَانَا حَتَّى
الْأَطْيَارُ فِي صَوْتِ عَلَى صَلَوَاتِهِ
قَالَتْ آمَنَهُ فَلَمَّا وَضَعْتُ وَلَدِي
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَسْمَعُ
إِلَّا ضَجِيجَ الْمَلَائِكَةِ بِالنَّسْبِ
وَالْتَهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ثُمَّ ارْتَفَعَ الْقَمَرُ إِلَى مَكَانِهِ
وَارْتَفَعَتِ النُّجُومُ إِلَى بَرٍّ وَجِهَا
وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَقْدَامِهَا
وَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الدُّعَاءِ وَإِذَا
بِثَلَاثَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ أَحَدِهِمْ
طِشْتٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَخْمَرِ وَمَعَ
الثَّانِي إِبْرِيْقٌ مِنَ الْخَوْهَرِ وَمَعَ
الثَّالِثِ مُنْدِيلٌ مِنَ السُّنْدُسِ
الْأَخْضَرِ فَغَسَلُوا وَجْهَ الْحَبِيبِ
بِمَاءِ الْأُبْرِيْقِ وَأَخْرَجُوا مِنْ
الْمُنْدِيلِ خَاتِمَ الصِّدِّيقِ وَلَهُ

لَعَالِي

لِعَالِي وَبَرِّيْقٍ وَخَتَمُوا بِهِ ظَهْرَهُ
هَذَا الثَّقَلِ الشَّقِيقِ فَتَمَّ بِذَلِكَ
سَعْدُهُ وَالثَّقُوفِيقِ **صَلُّوا عَلَى**
قَالَ الْمُصَنِّفُ وَكَانَ مِنْ شَيْمِ الْعَرَبِ
فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذَا وَلَدَ لَهُمْ
وَلَدٌ يَلْمِسُونَ لَهُ مِنْ بَرِّ حَنِينِهِ
وَلَا تُرَضِّعُهُ أُمُّهُ **فَلَمَّا وَلَدَ النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا فِي
رِضَاعِهِ الطَّيُورَ وَالْوَحُوشَ
وَكُلًّا مِنْهُمْ يَقُولُ يَا رَبَّنَا خُذْ
نُرِّيْبَهُ لِأَنَّهُ حَفُوتُكَ مِنْ

خَلَقَكَ وَكَرَّمُ الْبَرِّيَّةِ عَلَيْكَ
وَاعِزَّهُمْ لَدَيْكَ **وَقَالَتِ الْمَلَأُ نَكَّةُ**
يَا رَبَّنَا خُذْ نُرِّيْبِي أَنْتَ تَعْلَمُ
إِنَّا نَحْبُوهُ فَأَمْرُهُ نَا يَرْبِيْتِي لِلنَّشْرِ
بُنُورٍ طَلَعْتِهِ وَخُظِي بِرَكَّتِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُفُوا يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ
رَبُّو أَنَا قَادِرٌ أَرْبِيْبِي مِنْ غَيْرِ رِضَاءٍ
وَلَا سَبَبٍ وَلَكِنْ سَبَقْتُ كُلَّ مَنْ
تَمَّتْ حِكْمَتِي وَكُتِبَتْ عَلَى نَفْسِي
فِي الْوَرْدِ إِنِّي إِذَا أَعْطَيْتُ أَحَدًا
شَيْئًا لَا أَعُوْدُ فِيهِ وَأَنَا الْكَرِيمُ

لجواد

لجواد الذي سُلِّمَتْ عَظِيَّتُ مُحَمَّدٍ
حَبِيْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتُ
عَلَيْهِ **قَالَ فَصِغْدُ ذِكْرِكَ** ضَجَّتِ الْمَلَأُ
نَكَّةُ بِالشَّيْخِ وَالثَّقَدِيْسِ وَالتَّهْلِيلِ
وَالنَّكْبِيْرِ **وَقَالُوا إِلَهْنَا وَسَيِّدُنَا**
وَمَوْلَانَا إِنَّ الْأَمْرَ أَمْرُكَ وَالْحُكْمُ
حُكْمُكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ
وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ
وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **فَقَالَ اللَّهُ**
تَعَالَى يَا مَلَأُ نَكَّةُ تَبَارَكُوا بِمَوْلَانَا
فَإِنَّهُ مَيِّمُونَا مُبَارَكًا وَإِنَّ الْبَرَكَاتِ

فِيهِ وَابْتِ قَدْ رُتَ أَنْ لَا يَرْضِعَ
هَذِهِ الدُّرَّةَ الْبَتِيَّةَ وَالنَّفْسَ الْكَرِيمَةَ
غَيْرَ حَلِيمَةٍ بِنْتُ ذُو بٍ السَّعْدِيَّةَ
بَشِيرَ حَلِيمَةٍ بِأَتِ السَّعَادَةِ يَا لَهَا سَعِيدَةٌ
قَدْ بَلَغَتْ أَمَالَهَا فَازَتْ حَلِيمَةَ
بِالْيَتِيمِ وَمَادَرَتْ إِيَّ السَّعَادَةَ
فَارْنَتْ أَظْلَالَهَا وَأَلَمَهُ اعْطَاهَا
وَأَحْرَمَ غَيْرَهَا وَاللَّهُ فَضَّلَهَا وَعَمَّ
نَوَالَهَا مَنْ شَاءَ يُعْطِيهِ وَيَمْنَعُ
مَنْ يَشَاءُ مَكْلُومَ طَلَبِ السَّعَادَةِ
صلوا نالها **عليها**
قالت النساء يا حليمه ان لكى

شَاءَ عَظِيمُ الطُّيُورِ تُظِلُّ عَلَى
رَأْسِي وَأَنَا نَكِي صَارَتْ تَسْبِقُ
لِخَيْلٍ وَهَذَا الْمَوْلِدُ لَمْ نَرِ أَحْسَنَ
مِنْهُ فَأَخْبِرِينَا عَنْ أَمْرِكِي فَأَجْبِرْنَهُمْ
بِأَمْرِي كُلِّهِ فَتَعْجِبِينَ النِّسَاءَ مِنْ
أَمْرُهَا ثُمَّ نَزَلَتْ تَحْتَ خَيْلٍ فِي
الطَّرِيقِ فَأَخْبَنَا النُّحْلُ كُلُّهُ **صلوا عليه**
الْمَدْدُ بِأَسِيدِ أَحْمَدُ شَيْخُنَا ابْنُ
الرِّفَاعِيِّ أَقْبَلَ الْبَدْرَ عَلَيْنَا وَاخْتَفَتْ
مِنْهُ الْبُدُورُ مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَيْنَا
قَطًّا يَا وَجْهَ الشُّرُورِ أَنْتَ شَمْسُ

أَنْتَ قَمَرٌ أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
أَنْتَ كَثِيرٌ وَغَالِي أَنْتَ مِصْبَاحٌ
صَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ
وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ رَجُلٌ بَغْدَادُ
بَصْنَعُ كُلِّ عَامٍ مَوْلِدًا وَيَتَحَنَّنُ
بِالْمَوْلِدِ أَحْتِفَالًا كَلِيًّا وَيُفِقُ سَبَبَهُ
مَلَا جَزِيلًا وَطُطِعِمَ النَّاسُ الطَّعَامُ
وَبُكْسِي الْأَرَامِلُ وَالْأَيُّنَامُ وَيَجْمَعُ
الْفُقَرَاءُ عَلَى الذِّكْرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ غَايَةَ الْإِحْسَانِ
وَكَانَ حَارَهُ يَهُودِيٌّ قَدْ كَفَرَ
بِنِعْمَةِ

بِنِعْمَتِهِ اللَّهُ الْمَعْبُودُ **فَقَالَتْ لَهُ**
امْرَأَتُهُ وَقَدْ رَأَيْتِ الْمُسْلِمَ وَأَهْلَهُ
فِي فَرْجٍ وَسُرُورٍ مَا بَالَ جَارَنَا
هَذَا يَذْهَبُ مَلَا كَثِيرًا فِي هَذَا
الشَّهْرِ ذَوْنُ الشُّهُورِ **فَقَالَ لَهَا**
أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ نَبِيَّهُمْ مُحَمَّدٌ
وُلِدَ فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ فَهَذَا يَحْضِلُ
لِذَلِكَ وَيَفْعَلُهُ فَرَحًا مَوْلِدِهِ
ذَوْنُ بَاقِي الدَّهْرِ فَبَاتَتْ تِلْكَ
الْيَهُودِيَّةُ لِبِلَّتِهَا وَفِي قَلْبِهَا
شَيْءٌ عَظِيمٌ مِنْ ذِكْرِ **الْمُصْطَفَى**

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَمْنًا
هِيَ نَائِمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الْعَظِيمَةُ
إِذَا هِيَ رَأَتْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْمُسْلِمِ
عَلَيْهِ أَنْوَارُ جِسْمِهِ وَحَوْلُهُ جَمَاعَةٌ
كَأَنَّهُمْ الْأَقْمَارُ وَعَلَيْهِمُ التَّكِينَةُ
وَالْوَقَارُ فَقُلْتُ **لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ**
مَنْ هَذَا الْبَدْرُ الَّذِي قَدْ اسْتَنَارَ
فَقَالَ لَهَا هَذَا كَثِيرُ الْأَنْوَارِ هَذَا
جَلِيلُ الْقَدَارِ هَذَا **مُحَمَّدٌ رَسُولُ**
اللَّهِ الْمُصْطَفَى فَقَالَتْ **يَكَلِّمُنِي**
إِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ نَبِيُّ كَرِيمٍ

رَوَى

رَفِئٌ فِي رَحِيمٍ فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ
وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ بِأَسْتَيْدِي
بَارِسُورَ اللَّهِ **فَقَالَ لِبَيْتِكَ** بِأَمَةٍ
اللَّهُ فَبَكَتُ حَنِينًا وَقَالَتْ يَا أَيُّ
أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ
وَأَجْمَلَ خَلْقَكَ وَمَرَّانَا حَتَّى تَجْبُنِي
بِالتَّلْبِيَةِ وَالْكَرَامَةِ **فَقَالَ صَلَّى**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجَبْتُكَ بِذَلِكَ
حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَانِي
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَبَقَطَتْ

فَرَحًا مَسْرُورًا بِهَذَا الْمَنَامِ حِينَ
رَأَتْ سَيِّدُ الْأُلُوَانِ وَمِصْبَاحَ الظُّلُمِ
وَدُخُولَهَا فِي مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَعَاهَدَتْ
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَتَصَدَّقَ بِهَا لَهَا
وَأَنْ تَعْمَلَ مَوْلَا الْحَبِيبِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ جَارَهَا
الْمُسْلِمُ كُلَّ عَامٍ **فَلَمَّا أَصْبَحَتْ** إِذَا هِيَ
بِرُؤُوسِهَا مُشْتَمِرٌ عَنْ سَائِغِدَيْهِ وَإِذَا
بِمَالٍ عَظِيمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ جَاءَ بِقُدْرٍ
كِبَارٍ وَأَوْقَدَ تَحْتَهَا النَّارَ فَوَقَفَ بِجَدِّهَا
بِتَفْهِيمٍ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

فَقَالَتْ

فَقَالَتْ أَيُّهَا الرَّجُلُ اخْبِرَاكِ
فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ فَمَا الْخَيْرُ **قَالَ هَذَا**
أَنْ جَلَّ الَّذِي أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ
الْبَارِحَةَ **فَقَالَتْ** وَمَنْ أَوْصَلَكَ
إِلَى هَذَا الشَّرِّ وَأُظْلِعَكَ عَلَيْهِ **قَالَ**
أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَأَنَا أَسْلَمْتُ
صَلُّوا عَلَيْهِ
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ يَاهُو
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا مَالَ قَلْبِي إِلَى سِوَيْكُمْ
وَلَا تَغَيَّرْتُ عَنْ هَوَاكُمُ هَوًى هَوَاكُمُ
تَطْلُبُ رِضَاكُمْ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ
جَفَاكُمْ خُذُوا قَلْبِي وَفَتِّشُوهُ

عَلَى رِضَاكُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمْ سِوَى
مُحَمَّدٍ وَحَبَاتٍ تَشِيخِي رَوْحِي
فِدَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ طُولَ عِلْمِنَا
نَحْنُ الْمُجْتَبِينَ وَمَا سَلِمْنَا نَحْنُ الْأَصْلُ
فِينَا خَصَائِلُ نَحْنُ لِمَنْ كُنَّا
يَأْتِي عَلَيْكَ لَوْلَاكَ بَارِئَتِ
الْوُجُودِ مَا طَابَ عَيْشِي وَلَا رُقُودِ
وَلَا حَلِيلِي أَمْبِضُ تَبْرُقُ وَتُقَرِّدُ
وَصَوْتُ عَوْدِي **صَلُّوا عَلَيْهِ**
لِحَمْدِهِ وَارْتَبِ الْعَالِينَ أَكْمَلُ الْحَمْدِ
وَأَعْمَهُ عَلَى هَذَا الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ

لا تدع

لَا تَدْعُ لَنَا ذُبْنَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
الْبَارَكَةِ الِغَفَرَةِ تَهْ وَلَا عَيْبًا إِلَّا
سِتْرَتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا وَفِيَتَهُ وَلَا
مَرِيضًا إِلَّا شَفِيتَهُ وَعَافِيَتَهُ
وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَارِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلَنَا
فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعْنَتَنَا عَلَى قَضَائِهَا
بِقَاضِي الْحَاجَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ حَوَارِجَنَا إِلَيْكَ
وَلَا أَعْنَتَنَا إِلَيْكَ أَوْ كُنَّا
بِنَاهَا أَوْ غَمَّا نَقُوسَ سُلَيْبِهِ إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ فَرِّجْ أَلْهَمْ عَنَّا وَعَنِ الْمُهْمُومِينَ
وَنَفْسِ الْكَرْبِ وَعَنَّا وَعَنِ الْكُرُوبِ
وَأَوْفِ الْبَيْتَ عَنَّا وَعَنِ الْمَدْيُونِينَ
وَفِكَ أَمْرَ الْمَأْسُورِينَ وَاشْفِ
وَعَائِي بِلُطْفِكَ مَرْضَانَا وَمَرْضَاءَ
الْمُسْلِمِينَ يَا قَابِلَ الْغَائِبِينَ يَا رَجَا
السَّائِلِينَ يَا أَمَاتَ الْخَائِفِينَ مَوْلَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
مِثْرَ دَعَاكَ فَاجِبْتَهُ وَسَأَلَكَ
فَاعْطَيْتَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِالْصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ

سَيِّدِنَا

سَيِّدِنَا وَسَلِّمْ فَقَرَّبْتَهُ وَرَحِمْتَهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ
قِرَاءَةَ هَذَا الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ لِمَنْ
كَانَ سَبَبًا فِيهِ حِرْزًا مَانِعًا وَنُورًا
سَاطِعًا وَلِكُلِّ بَلَاءٍ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ
قُدُومَنَا بَارِكًا عَلَى أَهْلِ هَذَا الْمَكَانِ
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ أَهْلَهُ فَرِحِينَ مُشْرَحِينَ
أَمْنِينَ مُطْمَئِنِّينَ وَنَجَّاءَ أَيْتَاهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ
مِنْ عَثْرَاتِ اللِّسَانِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ
وَنَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ وَمِنْ الْكُفْرِ وَالْإِسْحَارِ
وَالْقَدْرِ وَالْمَكْرُومِ مِنْ شَرِّ الظَّالِمِينَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَآرَحْنَا وَلِوَالِدِنَا
وَلِوَالِدِ الدِّينِ وَلِمَنْ عَلِمْنَا وَلِمَنْ حَضَرْنَا
وَلِمَنْ غَابَ غَمًّا وَلِمَنْ سَاءَ الدَّعَا
وَالنَّهْءُ وَالصَّحَابُ لِلْحَقِّ عَلَيْنَا
وَلَمَنْ وَلَانَا خَيْرًا وَكَالْإِسَادَةِ لِحَا
ضْرِبِ السَّامِعِينَ وَالْإِسْرَاحِ
وَالدِّهَمِ وَاغْفِرْ بِفَضْلِكَ يَا مُوَلَانَا
لِكُلِّ الْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
أَنْتَ قَرِيبٌ مَجِيبُ الدَّعَوَاتِ أَهْمِيَا
وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ

٤٧
أَيُّهَا بَنِيَاءُ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُحَمَّدِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْمِيَا بِمَجْدِ السَّلَامِ
عَلَيْكَ طه يَا مَجْدِ السَّلَامِ عَلَيْكَ
مِنْ بَابِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّامِّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْمِيَا تَهْلِي السَّلَامِ
عَلَيْكَ يَا مَعْطَى الْعَطَايَا السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْمِيَا
يَا بَنِيَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُشْفَعَنَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْمِيَا حَبِيبِي

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَكِّي وَطَيْبِي
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا كَنْزَ الْعَرَبِي
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْقُلُوبِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَحِي الذُّنُوبِ
هَذِهِ قِصَّةُ الْجَمَلِ وَمَاجِرِي لَهُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَعْجَزَاتِ النَّبِيِّ أَسْمَعُ كُلَّ مَنْ
مَنْقُودٍ جَوْهَرِي مَافِي مَقْضِي
شَعْرَةً مَوْفُودٍ نَطَقَ الْجَمَلُ وَالْفَرْالِ
وَاسْلَمَ يَا مَعْرُودَ عَلَى يَدَيْهِ ابْنِ
رَمَا صَفْوَةَ الْمَعْبُودِ كَانِ النَّبِيِّ
وَالصَّحَابَةِ

٢٨
وَالصَّحَابَةَ جَالِسِينَ مُسْتَبْشِرِينَ
بِابْنِ رَامَا الْحِلَّ الْعَنِينَ سِرْعَهُ
أَنَا هُمْ جَمَلُ بَاكِي وَدَمْعِهِ سَيْلُ
وَقَفْ وَقَدْ اسْلَامَ صَيِّ عَلَيْكَ
يَا تَرْبِي قَلْبُهُ عَلَيْكَ اسْلَامُ
يَا ذَا الْجَمَلِ مَا لَكَ لَا تَشْكُ مَا جِئْتَ
تَشْكِي إِلَّا مِنْ عَمَّا حَالَكَ قَالَ الْجَمَلُ
بِأَنْبِي مَا جِئْتَ إِلَّا لَكَ عَنْ قِصَّتِي
جِئْتُ أَنَا أَنْبِيكَ وَأَسْأَلُكَ يَا
مُصْطَفَى لِي حِكَايَةَ تَنْكِتِ بِأَوْرَا
بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجِبِي يَا صَفْوَةَ

لَخَلَّاقٍ قَدْ كُنْتُ فِي آيَاتِهِ الصَّيْبَا
يَا نَرْجِي الْأَخْلَاقَ لِمِ عَزَمِ تَحْتِ
لِخَمُورٍ أَحْمِلُ وَلَا انْعَاقٍ قَدْ كُنْتُ
بِلَاؤُهُ بِالطَّرِيقِ مَا بَالِي لَوْ كَانَ حِمْلِي
حِجَارَةً مَا عَلَيَّ بَالِي وَفِي كُلِّ يَوْمٍ صَاحِبِي
يَنْظُرُ إِلَيَّ جَالِي يَكْثُرُ عَلَيَّ وَيَتَوَصَّى
يَحْمِلِي وَكُنْتُ مَعْرُوفًا وَأَنَا لِسَاءَ شَدِيدِ
لِخَيْلٍ مَكْرُومٍ بِالْقَافِلَةِ أَجْرِي خَيْرٌ مِنَ الْخَيْلِ
لَا لَقُوا خَسْرًا مِنِّي الْقَوِي وَالْخَيْلُ وَعَيْتِ
وَبَرَكْتَ بَعْدَ الْغَنَدَرَةِ وَالشَّيْلِ
وَكُنْتُ مَعْرُوفًا عِنْدَ أَهْلِ الْقَوْمِ جَاءَ
صَاحِبِي وَاشْتَرَانِي عَدَدًا بِأَخْلَاقِهِ
لَمَّا تَابَتِ الْكِبَرُ مَا عَادَ عَلَيَّ الْقَوْمُ

نزلت

٢٩
نزلت دموعي على خدوني قناني عوم
جاء صاحبي ظل لما شافني مستقوم
عيان مالي جلد ابرك وفرز وقوم وقال
وشبهه للجمل بحال الثوم بكرة ازجحه
وجيت بدله جلد مخروم وسمعت
هنا الكلام والقول باهاري وبكيت
على سوء حال فوق انكاري امر يذبحي
وكان القول بونكاري وقل عني عيني
والقطع زادي وقفت موجول
وناني خوف واستعداد وصررت
خائف من السكين والجزار وقلت
مالك سوى الهادي مجبر ليجار دخل

حماك يا رسول الله انا والعرض قسم
جبرني يا مجير الناس يوم العرض **قَالَ**
النبي يا جمل اذ تآخ وحق الفرض
لا خلصك باذن من خلق السماء
والارض لا خلصك يا جمل من
صاحبك واساء والفيك شر
وسراساء سار النبي والصحابه
ولجمل واياه لعند بيت صاحبه
والله مر بيد الله وسار النبي ويقول
موجب لك يا جمل مهما طلبت
تنول ان كان يبيعك شريكك

ون

وان اوهبك مقبول وان ما امر باطله فلك
لا اتركه مقتول سار النبي والصحابه
ولجمل في الحال لعند بيت صاحبه
بالسقم وان نحال نزع النبي على الصحابه
والتفت بدهل روح اقرع البار وهت
الى صاحبه في الحال قرع بدهل باب
الدار يا اولى الالباب والمسلمين واقفه
ولخلق وان صحاب سمعتهم الجارية
نزلت تشق ابواب الجارية شرح
استمع وجواب كان شتدتها يوم
ضربها كف فوق الحند قلع لها
عبيت في سكرة وهو محتد لاسرات

نور نبي ما في مثله خدفتح ضياء
عينها بعد العما وارثد تن لست
تزل غطا وهي في العين فرحانه
وقلها سبدها منيت الفرح جانا
قالت رايت نور النبي ابو عينا
نعمانه انزل وكلم محمد صفوة
للخلاق سيد العرب والعجم والكوت
على ان طلق قال لها دارجل ساحر
وسحره فاق يسكون سحره وجانا
في وجل وثقا بطلب ال شرار
يريد بغير ديننا عما يشا ويختار
ينزل يله في محمد كامل ان نوار وقف

وقله

٥١
وقله مرادك ايشن يا سحار قال
النبي يا يهودى كفرت وتعديت
وصرت محسوت من اهل الشرك
وتعديت كم لك سنين في جنب
الحما والبيت لولا ما تشكالى من
اساك ما جيت لولا لجمل طال
عليه الغلب واسقامه وكنت
رايد لذ بجه فوق احطامه من
امس يحمل ويمشى وانت قد امه
قللت عنه علقه ليشن واكرامه
سمعك تقول لا ذ بكه وجيب
بدله جمل غالى مشديد ينفع لشيلى

وقت احمالي هرب من الذبح اجا
للبيت واشكالى جيبته وجيبته
قوم سبيه كرامى **ضحك** اليهودى
وقله **يا محمد** سبر هذا كلام سحر
ماله عندنا تفسير للجمل ابكم واخرس
عادم التفسير اسلوت نطق لك
وهان الصعب والتعسير **لجمل**
يا محمد منطق معدوم ابكم
واخرس وعد رد للجواب محروم
انا ان سمعت لجمل بكمى كلام
مفهوم لا اعتقه واكرمه واسلم
وجح واصوم **قال النبي** لا تزيد

في الكفر

في الكفر يا معلم ادخل لهل دين
امر ك لاله سلم قال اليهودى انا
ما اسلم ولا سلم اذ لم اله في الجمل
يحكى ويتكلم **قال** النبي يا جمل خطك
اهرجاك احكى على سوء حالك
وابنى على اخصامك قال لجمل يا نبى
يا من قهرت اعداك يا ما ضربنى
وكان ناوى على ذبحى ومعارات لى
مجير في العالمين سواك سمع الكلام
اليهودى قال يا عدنان اسهد
بانك محمد اشرف العربان واشهد
بانك نبى مرسل ولك برهات

وعليك صلى الله عليه الواحد المنان
وقت الجمل شاق السلم صاحب
يا ناس **هـ** بملك الله واسمع وما
ينقاس رزق عليه صاحب يا من
عليه رفعت الرأس تعا ارجع
لا ييتي وسا محني بزلاتي وكول
من عيشنا ابيض **مقطف** خاص
وعيشن هل عمر عندي يا جمل وارباح
على القز والبز والديباح والصرح
وصحك يا جمل في كل يوم صباح
عشر درائي وحب اللوز والسكر
ولهبك يا جمل من السقم والجرار
قال للجمل يا صاحب **ج** قد ضاقت

اخذه في

٥٢
من كثر شيل المحمول ما عدني جلد
بافي البز واسع واقصد باب رزاق
واقنع بشوفة بني هو را اطلاق
هذا الكلام قد صار يا معشر
الحضار صلوا على من انشقت له
ان نوار ونال الله الحي القيوم
الواحد الجبار لا تؤخذنا عما
جنينا من ان ونزار **فصة الغزاله**
وما جرى لها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم للخلافة الاربعة
بعد النبي يا ناس ههنا اول
الفضل وقد كانوا اشد الناس

ياسعد من شافهم منهم حصل كاس
حازوا و اسادوا فضائل بالنبى اله مجد
وكان لهم فضل نزايد فوق كل الناس
من هم اى بكر الفضل من متى على
ان رضى بعد النبى لازم السنه واجبا
الفرص يا نعس من كان فى قلبه
لهذا بغض غلايله قبه فى يوم النقي
اما عمر كان يكيد للجيس من حربه
والى خرج بالغ من عمر حربه وارث
علوم النبى ياسعد من دربه فاروق
قد كان فى يوم الحروب صنديد
اشهر لنا الدين وبين للشفى دربه
وكان عثمان حربه لخاطر ظاهر

النبى

٥٤
النبى من بر وجه للعدى خاطر
هجم على قوام خلى دمهم قاطر وركب
له اندال يوم الحرب ما يخاطر اما ان
على قد على قد سره و حازوا الفخر
هذا ابن عم النبى ربه عطاء النصر
كم له فضائل على بيكل منها المحصر
وكم بسيفه ضرب كافر واقع فى حف
هل اربعة الى انسموا من كل قرح
وشديد مشيوا بجنب النبى
نصر مع تاييد اتوا البيت مندرس
جوى الجبل وبعيد بجنبه غزاله
مقيد و تقيد يلقوا بجنبه غزاله
بالقيد ماء سور تبكى وتنحى و هي

في القلب بصورة المرات المحمد
يا هي الصورة قالت انا بك وحق الله
منصورة يا مصطفي جبري يا حجة
المنظام يا سيد الرسل في كل الانبياء
وختم عدلي انا مفارق اولادي
ثلاث ايام بالسر بيكي وهنه
في صفة ايتام قال النبي يا غزاله
منه الذي ارماك صامك وجابك
لهوت بالذل مع خصمك قالت
يهودي نصب لي بالطريق اشراك
وقعت يا احمد ولا عدلي مجبر
سوال وقعت في يد كافران سا
بادي بيكي بحرقه مذ فارقت
اولادي حكمت عليهم اله قدام

يبعادك

يبعادك يعيشوا ايتاما وانا في يد
صباري قال النبي يا غزاله عنك
ينزل الشر هيا دك فين هلي
قد جهل وانفرا قالت يقادله ثلثة
ايام غطش مامرو راج بصطار غزاله
الفلا من البر ما تم قول الغزاله
والباب سرعه اندق نازل من البيت
مراه عند احتكام الدق تزعت تقول
مد يدك يا رسول الحق اسلمت انا
قلها فزخ وحقوق الحق فزني من
الفار ومن شدة لهايبها هذي
الغزاله لكي ام حرجا ييبها قالت
يبعلني وانا لاجلك بسببها وملزم

ما اخطر بروحي بسبايبها خذها
وروح يا بني يا خاص خاص النور
ان جاوشاك بك بصير منه اداو شرو
هذا اليهود برجلوه بالغين ذهب
وكسور ان كان يجيبك لهو
مقتول او ما سور ما تم قول المراف
قبل الصياد راكب على مهر عالي
للمحروب مقتاد لما راى **محمد** صفوة
لجواد نزل وسلم عليهم باحتشام
بالجواد وبعد النزول قلهم واشهدكم
اجهار ومن هو الذي جابكم جنب
الوطن والدار ومن هو **قال النبي**
جيب لنا الطيب بل انكار هذا

٥٦
ابتلت بالحزب والبين عليها
جار هدى ابتلت بالحزب والدمع
منها عام ومن فراق اولادها صار
كل لخطير عام فان تريد حقها اطلب
بله ايها وان تكلمت فيها يقبل
ان كرام قال اليهودي لطاها ترك
انت مين جابه تفك الغزاله مني
بهذا الحين قلد انا **احمد** وسما
ان له ياسين شفيع يوم القيامة
لا متي وحنين قلد اليهودي زمان
عيني ترا عينك انزل لا رويك
مقام الحرب مني لك وقعت في يد
من لا فط برثيلك لا اقتلك وحارب

من يحاملك **قال النبي** قل هذا
الفتح والعيبات ولا يكن مدعى
تقدم على ما فات ثبت الغزال تزوج
من بعد هذه الوعات ضمان الغزال
على ان كان نروح وتبات قال
اليهودي برك هل اعلى تصديق
كيف الغزاله نجى بعد الواع للضيق
قال النبي يا غزاله بتهزى تحقيق
ام تهزى نقصني عند هل زنديق
ردت عليه الغزاله بلسان لبيب فان
وحق من جعلك بشير وجيب ما
غيره راضع ارنجع ما غيب لى
كان يسوك عظامى فوق جمر لبيب
سمع كلام اليهودي العقل منه طاش
وقال

وقال هذى عشائ ما سببها شى
قال النبي سبها واقصر كلام ال شى
ضمان الغزاله على تعود ولا نخاس
في الحال صيادها سرعه دنا منها وحلها
بعد ما قد كان ساجنها راحت و
صيادها واقف يعاينها وقال
هيهات وان رجعت لضماتها
وقال هيهات ان رجعت رجوع
من حق **والمصطفى** جاء طلقها
ما عطاى حق قلبه بتسلم ان جابت
وحق الحق قلبه اصى وصوم واشهد
بدينك حق وبعد فك الغزاله
اسمع كلام ثابت راحت وتمدح
محمد عند ما ثابت وحلت اولادها
حصه ولا غابت تلقى بكاهم روى

شعب الفلا النابت تلقى ابيك
ضرمهم والجوع لا ويهمهم على فراق
امهم زادت به وبهم لما اتتهم
انوا بها تا ويهمهم بكتب بحرقه على
ما صابها فيهم قالوا لها يا امنا
شوكان لا هيكي لك ثدا يام نفقش
مانك في كي نفقش سشتنظر
نطلع نرا عيكي نبيكي بحرقه على
ما صابنا فيكي قالت لهم ارضعوا
لا حد يعاينني انا الزمان كادني
والدهر غلبني اطلعت ارمي
وجيبكم شرح غلبني وقعت
في الصيد والصيد عذبني وعبد
انا اخذني بغير العذر والتكيد
فات

٥٨ فان النبي التقى في بكاء وعديد وقف
ضمني وخلصني من التنكيد وقف ضمني
وعمل للخير وسعافه يا بخت من راح
للمختار وسعافه قوموا ارضعوا
لا جل ما ارجع للنبي وفيه ضمانته
قبل ما الصياد يطعم فيه قالوا لها
ما افاد الامر ما ترى ضاه لبتك علينا
حرام وحيات رسول الله كيف يا خجالتك
في القيامة بين يدين الله يا خجلتك
يا امنا وقف يقوم لحد وقت تنوح
بعينك مانك في حد كيف ترهت الزبي
الهادي اصيل الحمد عند كافر لعين سابر
فعال جد مانذوق يا امنا بيفك
ولتسها لا خفرح ولا ينزادنتها

التي في البيت

كيف ترهني المصطفى من النار يرضنا
قومي ارجعي اليه واقربه السلام
من انت الغزاة ورايت بيكاها
حضر **قال النبي** هيا قومي قد جاءت
وباب النصر قالت ابو برضعون
يا فريد العصر لما نظرها اليهودي
قام فراح واسلم **قال النبي** فزت بالجنة
بنيلك قصر واستغفر الله من
ذنب عليه لوم وفي غدي لا يليني
في كذا اله يوم لوم ويبعث الله من
في القبور نايكم نفوس من فرد يفظه
يحيكم توقط النايكم يوم يحث
كل عاصي بحره ووجه يوم والنار
بهرقهم شيء خايش وشيء

عالم

وبيرتقي عرش عالي مامل كناله
اله الذي قبل ما خلق مكناله
وهذا قصته وفان سيدنا ابي
بكر الصديق رضي الله عنه
وزيارة المصطفى في كل عام تجرى
اما ابا بكر كم له طيبه تجرى وستنا
فالهمد هل طاهر الزهر كما
الحسن والحسين بنت النبي السهاوك
مقامها عند اباها داخل الحجر
لما ضعف على الوسايد الشيخ ابو
بكر فقال هاتوا على هل عال الذكر
نهمضوا يجيبوا على يلقوه بالذكر
قالوا الصحابة انه من يا على ما هو

حل الذكر قوم انظر الشيخ المهيب
ابا بكر نهضة على والصحابه من داخل
لحجره والدمع منهم صبيبت فوق
الحديد جرى لما توصل لباب الدار يا فقرا
ارما السلام وقبل شبيهة الصديق
وقال روي فداك يا شجرة الفقرا
فله ابا بكر انا ابو صبيك يا حيدر هي
ضعفة الموت قلسم لباب خبير
هذي العبا يا كفن بخلاف مبرر بعد
موتى خليفتم الهمام عمر من بعد عمر
يا على خلفوا عثمان هل طاهر الدليل
هل احمده ولد عفان هبكت ابن عمك
محمد يا على فداك قول ابن عمك
صحيح باقار من الفرسات من بعد

عثمان

عثمان انت يا ابا الحسين يا ابن عم النبي
يا طاهر الجدين ويكون خليفة **محمد**
سيد الكونين وبعد موتى تكفى
بهد يددين بغبر هذه العبا يا على
لا تكفونا محسنى الا ان انا ثوب
من البارى على اسمى خذ والجنان
على الحجر بلوى رسي وقول لا بيب
عمر **محمد** ضافك الصديق ان فتح
في ثونتي وكبد خصني وان ما فتح الباب
حجرة سيد الكوان خذ على امرى
البقيع يا انزع الكرام على طلة
الموت باستغفار انت اللقن وانت
تربط الالكفات في ساعدان مان سموا
ضجة الهملك من فوق سابع سماء
تسبح باستدارك وان هنرة

المصطفى الهادي الزمري من بنو سري
 اشرق الوادي صلوا عليه كلكم جميع يا
 ابيادي لو لا النبي ما احدث منير ولا حادي
 باسماء رب العالمين **قصيد** ابقد انا والحمد
 لا يحصى وبالشكر وافيا وكرم من حلة
 مع سلام تبركا **ا** ات بها عبدا الغني
 موافيا على خير خلق الله طه واليه
 واصحابه مع من لهم كان تاليا وبعد
 فهذا عقد در نطية لمن كان في نيل
 الكملات ساعيا فخذة باخلاء من
 موقنا به ولا تكثر عن صنونه مثلا
 هيا وواضب عليه بالصباح وبالصا
 به تلمرك المامول ان كنت واعيا
 وقل به يا الله حقق لها صدق وبالغفو
 بارحمه كن لي معافيا وصل على خير

البرايا

البرايا يا محمد بنى كريم طاهر اله صل
 وهذا دعا **ترا كيا يفر بعد المولد**
 بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نسلك بجاه نبيك المصطفى
 وباله اهل الصديق والوفاء كن اللهم
 لنا معينا ومسعفا وبؤنا من الجنة
 عزفا وارزقنا ببركته قبولا وعززا
 وشرفا **اللهم** انا نتوسل اليك بنبيك
 المختار وباله ان خبار الاله طهار
 وباصحابه ان براء **ا** ان زكفر عنا
 الذنوب والاه فرزار واجرنا من جميع
 الخاوف والخطار انك يا مولانا
 غفور غفار **اللهم** بكرمك و
 جودك اغفر لنا ولعبادك الخا
 في هذا المجلس المبارك ولوالدينا

ولوالد والدين اولنا ومنا نخ
مشا نخنا ولئن احسن الينا ولمن كان
سببا لهذا الجمع العظيم ولكافة المسلمين
والمسلمات والمؤمنات الالهيا منهم
والهيات انك يا مولانا قريب محبت
الدعوات واغفر لنا الذنوب والخطيات
يا من يقبل التوبة ويعفو عن
السيئات اللهم لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا
ديننا الا وفقته ولا مريضنا الا
شفقته ولا غائبا الا رعايته
ولا عسالا الا سرته ولا خائفا
الا امنه ولا داعيا الا اجتهه ولا
محتاجا الا نصرته ولا عدوا
الا اهلكته ولا قائما في الخير

الا وفقته اللهم خص يد عارضا
والديننا ووالد الديننا والمخاضين و
الغائبين اللهم ارحم تضرعنا
وامن خوفنا واختم بالسعادة
اجالنا واغفر اللهم لنا ولوالديننا
ولاخواننا في الله احياء وامواتا
... ولكل المسلمين اجمعين ...
... سبحات ربك رب ...
... العزة عما يصفون ...
... ويحكم على ...
... المرسلين ...
... الحمد لله ...
... رب ...
... العالمين ...